فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/11/28 العدد: 4798

الخبر الرئيسي

حماس تتمسك بتشكيل حكومة وحدة وفتح ترد: لا شراكة في الحكومة والمنظمة قبل إنهاء الانقلاب

... ص 4

أبرز العناوين

إيران تتبنى عوائل شهداء وجرحى مسيرات العودة في غزة

السودان: عداؤنا مع "إسرائيل" باق إلى قيام الساعة

عزام الأحمد: لا نثق بحماس والأسبوع المقبل ستجتمع لجنة لوضع خطوات تقوض سلطتها بغزة

هآرتس: إلغاء مشاركة باحثين إسرائيليين في مؤتمر أكاديمي بجنوب أفريقيا

الاحتلال يستولي على 267 دونمًا من أوقاف كنيسة اللاتين في الأغوار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	سعي فلسطيني لبحث تنامي العلاقات بين "إسرائيل" والدول العربية والإسلامية	5
3.	"الخارجية الفلسطينية": إدارة ترامب تفصل صفقة القرن على مقاس نتنياهو وترهنها بموافقته	6
4.	"الخارجية الفلسطينية" تستهجن تصريحات رئيس التشيك حول حلّ الدولة الواحدة	7
5.	اشتية: الانتقال من السلطة للدولة وتجسيدها أصبح ضرورة ملحة	7
6.	الحكومة الفلسطينية: تنفيذ القرارات الدولية وإنهاء الاحتلال هو التضامن الحقيقي مع شعبنا	8
7.	بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة ترفض مشروعاً أمريكياً يندد بحماس في الأمم المتحدة	8
8.	اعتقال محافظ القدس: لا نيّة للسلطة بوقف التنسيق الأمني	10
	المقاومة:	
9.	عزام الأحمد: لا نثق بحماس والأسبوع المقبل ستجتمع لجنة لوضع خطوات تقوض سلطتها بغزة	11
10.	حماس: تصريحات الأحمد انقلاب واضح على جهود مصر لتحقيق المصالحة	12
11.	حماس تثمن الموقف الإيراني بتبني أسر شهداء وجرحى مسيرات العودة	12
12.	حماد: لن نقبل بتحسينات مزاجية من الاحتلال بديلاً عن كسر الحصار	13
13.	حماس تدين لقاءات بعض القادة العرب مع قادة الاحتلال	13
14.	هنية يكرم قيادة كتيبة خانيونس الشرقية على إنجازها في عملية "حد السيف"	14
15.	قيادي بـ"الجهاد": إنهاء العقوبات على غزة مدخل طبيعي للمصالحة	14
16.	"الشعبية": نُثمّن رفض الجماهير العربيّة لزيارة مُجرِم الحرب محمد بن سلمان	14
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	نتنياهو تمسك بجبال الضفة الغربية في أي تسوية ويعدها "السور الواقي لأمن إسرائيل"	15
18.	دانون: صفقة القرن اكتملت وإعلانها بداية 2019	16
19.	ديختر: سنعمل على هدم بيوت منفذي العمليات الذين لم يقتلوا إسرائيليين	17
20.	"إسرائيل" تقرر تغيير طريقة إدخال الدولارات القطرية إلى غزة	17
21.	يديعوت أحرونوت: الأموال القطرية منعت انتشار أوبئة بغزة	18
22.	نتنياهو إلى تشاد قريباً لتطبيع العلاقات	18
23.	مندلبليت يعين طاقما موازيا للتدقيق بملفات نتنياهو	18
24.	ساسة إسرائيليون: شعور خاطئ انتظار رفع حماس للراية البيضاء	19

.25	معهد إسرائيلي: إنجاز تهدئة مع حماس بغزة سيحسن العلاقة بتركيا	20
.26	أهم التحديات التي تواجه القيادة الجديدة لجيش الاحتلال	21
.27	جيش الاحتلال يشكّل لجنة لاستخلاص العبر من عملية خانيونس	22
.28	مناورات إسرائيلية بغلاف غزة والضفة	22
.29	جهاز جديد لتحديد أماكن الجنود الاسرائيليين بالأنفاق وغيرها	23
	الأرض، الشعب:	
.30	مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحراسة الاحتلال	23
.31	الاحتلال يستولي على 267 دونمًا من أوقاف كنيسة اللاتين في الأغوار	23
.32	نشطاء يطلقون حملة تضامن مع الأسيرة "إسراء الجعابيص"	24
.33	"إسرائيل" تحكم بسجن قبطان "سفينة الحرية" 18 شهرًا	25
.34	"مجموعة العمل": تضييق كبير على فلسطينيي سورية في لبنان	25
.35	أسير محرر يدعو القيادات الفلسطينية لعدم نسيان أسرى ما قبل أوسلو	26
.36	هيئة الأسرى: الأسير محمود عطا الله يواصل إضرابه عن الطعام منذ 15 يوماً	27
.37	محاربة تسريب العقارات وراء اعتقال عناصر فتح بالقدس	27
	الأردن:	
.38	الزعبي يدعو المهندسين الأردنيين لعدم العمل في مشاريع نقل الغاز الصهيوني	28
.39	رئيس مجلس الأعيان: "إسرائيل" المسؤولة المباشرة عن عدم استقرار المنطقة وتزايد العنف فيها	29
	عربي، إسلامي:	
.40	إيران تتبنى عوائل شهداء وجرحى مسيرات العودة في غزة	29
.41	السودان: عداؤنا مع "إسرائيل" باق إلى قيام الساعة	30
.42	قادة سودانيون: عاصمة اللاءات الثلاثة لن تطبع مع "إسرائيل"	30
.43	إيران تؤكد أنها ستقف في وجه خطة ترامب للسلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين	32
	دولي:	
.44	هآرتس: إلغاء مشاركة باحثين إسرائيليين في مؤتمر أكاديمي بجنوب أفريقيا	32
.45	ميلادينوف: نعمل لمنع حرب ويجب العودة للمفاوضات	33

46.	عمّان: "الأونروا" وبريطانيا تطلقان اتفاقية متعددة السنوات بقيمة 6.4 مليون دولار	33
	حوارات ومقالات	
47.	موجة التطبيع الحالية.. دلالات مقامرة خطيرة... ساري عرابي	34
48.	السعوديّة تكافئ السلطة الفلسطينيّة ماليّاً عقب تضامنها معها... عدنان أبو عامر	36
49.	تداعي فرص نتنياهو التاريخية... د. محمد السعيد إدريس	39
50.	"إسرائيل" تفشل بمواجهة المقاطعة الفلسطينية... رمزي بارود	42
51.	محاولة لوقف التقارب بين إسرائيل والدول العربية... جاكي خوري	43
	كاريكاتير:	45

***

1. حماس تتمسك بتشكيل حكومة وحدة وفتح ترد: لا شراكة في الحكومة والمنظمة قبل إنهاء الانقلاب

رام الله – كفاح زبون: تمسّكت حركة حماس بإسقاط حكومة التوافق الفلسطينية الحالية التي يرأسها رامي الحمد الله، مجددة مطالبتها بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحماس، إنه يجب تشكيل حكومة وحدة وطنية فصائلية قوية، بحسب ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع بيروت في يناير (كانون الثاني) 2017. وأكد أن مهمة هذه الحكومة يجب أن تكون تطبيق المهام المتفق عليها في اتفاق 2011، في إشارة إلى إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية. وأضاف: «حكومة الدكتور رامي الحمد الله لا تصلح لأن تكون هي الحكومة المعتمدة لتطبيق اتفاقية المصالحة، كونها جزءاً أساسياً من المشكلة؛ بل هي التي صنعتها».

وجاء الهجوم على حكومة الحمد الله بعد يوم من إعلانه أنه جاهز وحكومته لكل ما يتم الاتفاق عليه في القاهرة، بين حركتي «فتح» و«حماس»، بما في ذلك التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وإصرار «حماس» على إزاحة حكومة الحمد الله، كما غرّد أبو مرزوق، كان شرطاً وضعته الحركة في نقاشاتها أمام المصريين، إلى جانب إصرارها على رفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة من قبل السلطة، واعتماد موظفيها.

وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن اختراقاً لم يحدث في المباحثات الأخيرة في العاصمة المصرية حول ملف المصالحة. وأكدت المصادر أن حماس وافقت على تمكين الحكومة بما في ذلك الملفات الصعبة لكن على أن يعتمد اتفاق 2011 فيما يخص قوى الأمن ولا يمس ذلك بأي حال

بسلاح الفصائل ويكون التمكين للحكومة الحالية مسقوفاً بتاريخ محدد يصار بعده إلى تشكيل حكومة وحدة تكون مهمتها إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، يكون تم الاتفاق أثناء ذلك على إعادة تفعيل منظمة التحرير وإجراء انتخابات لها كذلك. وبحسب المصادر فان حركة فتح ترفض تسلم قطاع غزة مع وجود شروط وتريد تمكيناً كاملاً للحكومة الحالية بدون أن يرتبط ذلك بإجراءات الرئيس على غزة، باعتبار أن الحكومة إذا ما تسلمت غزة فستكون هي المسؤولة عن القطاع وعن توفير كل الخدمات له، كما ترفض تشكيل حكومة وحدة في هذا الوقت، وتريد إبعاد منظمة التحرير عن الانقسام.

وقال حسين الشيخ وزير الشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن إنهاء كل مظاهر الانقلاب الذي قامت به حماس عام 2007 هي المدخل الحقيقي للمصالحة. مضيفا: "لا شراكة وطنيه في حكومة وحده أو في اطر منظمة التحرير الفلسطينية قبل زوال كل مظاهر الانقلاب".

وأردف "حوار الطرشان الذي يتم منذ11 عام وصيغ تبادل الأوراق باتت ممجوجة ومضيعة للوقت وتكرس الانقسام وتقتل فرص المصالحة الحقيقية. المطلوب قرار جدي وتوفر إرادة حقيقية عند حماس في إنهاء انقلابها وتسليم الصلاحيات والمسؤوليات لحكومة الوفاق الوطني التي شكلت باتفاق معهم وبمباركة الكل الفلسطيني".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/27

2. سعي فلسطيني لبحث تنامي العلاقات بين "إسرائيل" والدول العربية والإسلامية

نشرت **الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28**، من تل أبيب ورام الله، أن السلطة الفلسطينية تعمل على عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية ومؤتمر للدول الإسلامية لبحث مسألة "التطبيع" مع "إسرائيل". وقال نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لصحيفة هآرتس الإسرائيلية: "إن القيادة تراقب تطورات العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية، التي تتناقض مع قرارات الجامعة العربية والقمة الإسلامية". وأشار إلى أن القمة العربية الأخيرة في السعودية أكدت على أنه لن يكون هناك اتفاق مع "إسرائيل" دون حلّ متفق عليه مع القيادة الفلسطينية، وتعهدت الدول العربية بالعمل بهذه الروح. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت القيادة الفلسطينية قد بدأت اتصالات لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، قال إنه تمّ إجراء اتصالات أولية، لكنه تمّ التركيز الأساسي للجهد الآن على تعزيز المصالحة الفلسطينية الداخلية.

وقالت مصادر لـ"الشرق الأوسط"، إن الرئيس عباس ناقش مع زعماء عرب "عدم جواز قلب مبادرة السلام العربية من الياء إلى الألف، بمعنى أن السلام وإقامة الدولة يسبقان التطبيع مع إسرائيل"،

مضيفة أنه "منع أي إساءة أو هجوم" على الدول العربية التي استقبلت نتنياهو أو من ينوب عنه، باعتبار أن ذلك لا يدخل مباشرة في خانة التطبيع.

وأكد شعث أن زيارة نتنياهو إلى سلطنة عُمان والزيارات المستقبلية المحتملة لدول أخرى لا تعني إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، لكنها تعني أن "هذه بداية عملية مقلقة يجب وقفها".

وقال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إنه لا توجد دولة عربية واحدة موافقة على ما يُعرف بـ"صفقة القرن"، وإن الحديث عن تطبيع مع "إسرائيل "مجرد "هلوسات إسرائيلية".

أما مصطفى البرغوثي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فقال: "إن على الحكومات العربية والإسلامية معاقبة إسرائيل وعدم منحها جائزة".

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/11/28**، من رام الله، أن د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وصف الزيارات التطبيعية بأنها "هدايا مجانية" لـ"إسرائيل". وقال: "هذه الزيارات والعلاقات تجري من دون أي ثمن، فالبعض يعتقد بأن الطريق إلى البيت الأبيض الأمريكي تمر عبر الكنيست الإسرائيلي". وأضاف: "نحن نتوقع من جميع الدول العربية والإسلامية عدم إقامة أي نوع من العلاقة مع إسرائيل قبل إنهاء احتلالها القدس وفلسطين وبقية الأراضي العربية المحتلة". وقال إن القيادة الفلسطينية ستطالب مختلف الدول العربية والإسلامية الالتزام التام بمبادرة السلام العربية التي تنص على عدم إقامة أي علاقات مع "إسرائيل" قبل إنهاء الاحتلال وإقامة الدول الفلسطينية.

3. "الخارجية الفلسطينية": إدارة ترامب تفصل صفقة القرن على مقاس نتنياهو وترهنها بموافقته

رام الله – الوكالات: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أن تحركات ترامب وفريقه بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني تُعمق من الفجوة بين المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية، وتسبب إحراجاً دولياً متصاعداً للولايات المتحدة بسبب القرارات والسياسات المُنحازة للاحتلال والانقلاب الأمريكي على الشرعية الدولية ومرتكزات المنظومة الدولية برمتها.

وقالت "الخارجية"، في بيان صادر عنها أمس، "إن سمات تلك الأزمة المُركبة والتردد المُلفت والخضوع الأمريكي الفاضح لمطالب نتنياهو وغيره من المتطرفين أصبحت واضحة: بداية، يعلن غرينبلات وبقية عصابة المتصهينين من إدارة ترامب أن صفقة القرن جاهزة تماماً للنشر، ثمّ يُصرح ترامب نفسه أنه قرر تأجيل الإعلان عنها عدة أشهر بناء على طلب مُباشر من نتنياهو، ليأتي تصريح فريدمان ليقول إن الإعلان عنها سيتم عندما تكون هناك فرصة كبيرة لتقبلها. ومهما يكن من أمر هذه التصريحات، فإن القرارات التي اتخذتها إدارة ترامب المعادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، أفرغت (خطة السلام) الأمريكية من أي مضمون حقيقي قابل للتطبيق بموافقة الطرفين، واستبدلته

بسياسة الإملاءات وقرارات فرض الأمر الواقع بقوة الاحتلال ومن جانب واحد، وهذا يجعلنا نؤكد مجدداً أن ما تُسمى بـ(صفقة القرن) -إن وجدت بهذا الطرح والتوجهات المعلنة- لن تمر ولن ترى النور". وأشارت وزارة الخارجية في بيانها إلى أنه "من الواضح أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تواجه أزمة حقيقية مركبة سواء في كيفية الانتهاء من صياغة ما تُسمى بـ(صفقة القرن)".

الغد، عمّان، 2018/11/28

4. "الخارجية الفلسطينية" تستهجن تصريحات رئيس التشيك حول حلّ الدولة الواحدة

رام الله – وكالة الأناضول: استهجنت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، تصريحات الرئيس التشيكي ميلوش زيمان، حول حلّ الدولة الواحدة، وانتقاده لحلّ الدولتين. ووصفت الخارجية، في بيان لها، مساء الثلاثاء، تلك التصريحات بأنها "تليق بعنصرية إسرائيل وانعزاليتها عن القانون والإجماع الدوليين". واعتبرت الخارجية الفلسطينية أن زيمان يناقض نفسه حين أبرق قبل أسبوع إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لتهنئته بالذكرى الثلاثين لإعلان الاستقلال، وإعلان الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران وعاصمتها "القدس الشرقية".

ورفضت الخارجية الفلسطينية "تنميط الرئيس التشيكي لمدن وكيانات فلسطينية بالإرهاب، وكذا من دعاهم (بالإرهابيين الفلسطينيين) الذين يسمح لهم البرلمان الأوروبي بالحديث على منبره".

القدس العربي، لندن، 2018/11/27

5. اشتية: الانتقال من السلطة للدولة وتجسيدها أصبح ضرورة ملحة

رام الله: قال د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، يوم الإثنين 2018/11/26، إن الانتقال من السلطة إلى الدولة وتجسيدها على أرض الواقع أصبح ضرورة ملحة في ظلّ المعطيات السياسية والاقتصادية إقليمياً ودولياً. واستعرض اشتية، خلال لقاء جمعه مع وفد المعهد العربي للتخطيط في الكويت، قرارات المجلس المركزي الأخيرة والجهد المبذول في إطار الانفكاك التدريجي من علاقة التبعية الكولونيولية التي فرضها واقع الاحتلال على الشعب الفلسطيني، مشدداً على أهمية دراسة آليات تجسيد الدولة الفلسطينية على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والإدارية والأمنية.

الأيام، رام الله، 2018/11/27

6. الحكومة الفلسطينية: تنفيذ القرارات الدولية وإنهاء الاحتلال هو التضامن الحقيقي مع شعبنا

رام الله: رحب مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء 2018/11/27، بتعاظم الدعم والتأييد الدولي لشعبنا، وكفاحه المشروع من أجل نيل حريته واستقلاله وتقرير مصيره، لمناسبة قرب اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم 29 تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام. وأكد المجلس أن تضامن هيئة الأمم المتحدة الحقيقي مع شعبنا في هذا اليوم الذي أقرته قبل واحد وأربعين عاماً، هو بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وأن تحقيق العدالة لا يتم إلّا بتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية، حتى ينعم شعبنا كباقي شعوب العالم، بالحرية والاستقلال والعيش الكريم على أرض وطنه.

ودان المجلس قرار الاحتلال بحقّ وزير القدس عدنان الحسيني واعتقال محافظ القدس عدنان غيث.

وأعرب المجلس عن تمنياته بنجاح جولة الحوار الوطني في القاهرة ضمن الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة، وإعادة الوحدة للوطن، مؤكداً جاهزية الحكومة لاستلام كافة المهام في قطاع غزة، ومجدداً شكره للدور المصري الهام والتاريخي لضمان إتمام المصالحة وإنجازها بشكل شامل وكامل.

وعلى صعيدٍ منفصل، صادق على مشروع قانون المؤسسة الوطنية للتمكين الاقتصادي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/27

7. بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة ترفض مشروعاً أمريكياً يندد بحماس في الأمم المتحدة

نيويورك – علي بردى: كثّفت الإدارة الأمريكية جهودها الدبلوماسية بهدف الحصول على أوسع تأييد ممكن في الجمعية العامة للأمم المتحدة لمشروع قرار يندد بحركة حماس بسبب إطلاقها الصواريخ من غزة في اتجاه إسرائيل و"تحريض" الفلسطينيين على العنف، في خطوة رفضتها السلطة الفلسطينية لأنها "خارج أي سياق" و"استفزازية"، إذ إنها "تتجاهل الأسباب الجذرية للنزاع" وتهدف إلى "إعفاء إسرائيل من مسؤولياتها" كدولة تحتل أراضي الفلسطينيين.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن المندوبة الأميركية الدائمة لدى المنظمة الدولية نيكي هيلي تريد الحصول على موافقة عدد كبير من الأعضاء الـ193 في الجمعية العامة قبل توزيع مشروع القرار المقترح، سعياً إلى تحقيق إنجاز دبلوماسي كبير يسجل باسمها قبل انتهاء مهمتها مع نهاية السنة الحالية، علماً بأنه لم يسبق للجمعية العامة أن نددت بـ«حماس». وتأتي هذه الخطوة الأميركية في سياق جهود أخرى لتقليص عدد القرارات الـ16 الخاصة بالقضية الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وعوض توزيع مشروع القرار، سلمت البعثة الأميركية عدداً من الدول نص «مذكرة»، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، تنص على أنه خلال «كل عام في الجمعية العامة، هناك عدد غير متناسب من القرارات التي تنتقد إسرائيل»، مضيفة أن «هذه القرارات المعادية لإسرائيل تضر بصدقية الأمم المتحدة، ولا تقربنا من هدف التوصل إلى سلام شامل، الذي نشترك فيه جميعاً».

وأفادت بأنه «في هذا العام، وبغية إعادة التوازن إلى الأمم المتحدة، ندرس اقتراح قرار مستقل يندد بنشاطات (حماس)»، لأنه «من قرابة 20 قراراً تنتقد إسرائيل كل عام، لا يأتي أي منها على ذكر (حماس)»، بل «في الواقع، لا يوجد قرار من الجمعية العامة يشير إلى (حماس)». وأوضحت أن مشروع القرار الذي تعتزم واشنطن توزيعه «سيتضمن العناصر التالية؛ إعادة تأكيد دعم السلام العادل والدائم والشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، بالإضافة إلى «التنديد بـ(حماس) لإطلاقها صواريخ متكررة على إسرائيل والتحريض على العنف، ما يعرض المدنيين للخطر». وكذلك «يطالب (حماس) بالكف عن كل الأعمال الاستفزازية والنشاطات العنيفة، بما في ذلك استخدام الوسائل الحارقة المحمولة جواً».

وتندد المذكرة الأميركية بـ«تحويل الموارد في غزة إلى بنية تحتية عسكرية، بما في ذلك الأنفاق، من أجل التسلل إلى إسرائيل، ومعدات إطلاق الصواريخ على المناطق المدنية، في حين يمكن استخدام هذه الموارد لتلبية الحاجات الماسة للسكان المدنيين». وتدعو إلى «وقف كل أشكال العنف والترهيب الموجهة ضد العاملين في المجال الطبي والإنساني»، مؤكدة على «أهمية احترام حرمة مباني الأمم المتحدة وحيادها». وتحض على «مزيد من انخراط الأمين العام (للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش) والمنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط (نيكولاي ملادينوف)، بالتعاون مع الشركاء المعنيين، من أجل المساعدة في الجهود المبذولة لتهدئة الوضع وتلبية الحاجات الملحة للبنية التحتية والإنسانية والاقتصادية». وتعبر أخيراً عن «التقدير» لمن يرغب في دعم مشروع القرار، وفي «الوقوف معنا في معارضة أي عمليات إجرائية من شأنها تعطيل عملية التصويت» في الجمعية العامة، واعدة بأنها «ستأخذ في الاعتبار» أي اقتراحات لإدخال تعديلات على نص القرار الذي سيقترح.

ورداً على هذه المذكرة الأميركية، وجّهت بعثة فلسطين المراقبة لدى الأمم المتحدة مذكرة مضادة إلى الدول الأعضاء أفادت فيها بأن المسودة الأمريكية تمثل "امتداداً للمقررات السياسية التي تنتهجها الإدارة الأمريكية الحالية ضدّ الشعب الفلسطيني، منذ اتخاذ قرارها في شأن القدس في كانون الأول/ ديسمبر 2017، والتي تضر بقضية السلام وتفاقم الجمود السياسي"، محذرة من أن "التصويت

لمصلحة مشروع القرار ستصوره الولايات المتحدة برهاناً على أن المقررات السياسية هذه، التي تتجاهل الأسباب الجذرية للنزاع والإجماع الدولي القديم، تحظى بالدعم الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28

8. اعتقال محافظ القدس: لا نيّة للسلطة بوقف التنسيق الأمني

القدس المحتلة – محمد محسن: وسط تساؤلات عن احتمالات وقف أجهزة الأمن الفلسطينية تنسيقها الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، يرى مراقبون في القدس المحتلة أن حملة الاعتقالات الواسعة، التي بدأت فجر الأحد الماضي، باعتقال المحافظ عدنان غيث، والذي يُعدّ أعلى سلطة رسمية فلسطينية كونه يمثّل الرئيس محمود عباس، تعدّ واحدة من أكبر حملات الاعتقال التي تنفذها سلطات الاحتلال ضدّ ضباط وكوادر وعناصر أمنية فلسطينية تقطن في القدس. وتأتي تلك الاعتقالات على خلفية نشاطات لأجهزة الأمن الفلسطينية، سواء المخابرات أو الأمن الوقائي، ضدّ مسرّبي عقارات المقدسيين، مع تسجيل ارتفاع ملحوظ في الأسابيع الماضية، في عدد العقارات والأراضي المسرّبة لجمعيات الاستيطان اليهودية الناشطة في البلدة القديمة من القدس.

وتقول مصادر في حركة فتح لـ"العربي الجديد"، ومنها عضو المجلس الثوري للحركة حاتم عبد القادر، إن "هذه الحملة كانت قد بدأت منذ تولي المحافظ الجديد مهام منصبه قبل شهرين خلفاً لوزير القدس الحالي عدنان الحسيني، والذي كان يشغل منصب المحافظ، تخللتها جملة من الإجراءات القاسية ضدّ المحافظ الشاب الذي يحظى بشعبية واسعة في أوساط مواطني المدينة وأبناء الحركة، تراوحت بين الاعتقال ثلاث مرات، وفرض عقوبات الحبس المنزلي، ومنعه من السفر للخارج، ومنعه من دخول الضفة الغربية والاتصال بعدد من قيادات فتح وكوادرها الأمنية في السلطة، بل منعه حتى من الاتصال والتواصل مع وزير القدس عدنان الحسيني".

وأضاف عبد القادر: "الاحتلال بدأ يفطن لأهمية ودور السماسرة ومسرّبي العقارات والأراضي لمستوطنيه، وبالتالي هو يبادر في الآونة الأخيرة لجملة من الإجراءات القمعية غير المسبوقة ضدّ كوادر فتح والسلطة الفلسطينية، وبضغط من جمعيات الاستيطان ووزراء وأعضاء كنيست، الذين يرون في مكافحة السلطة الفلسطينية لأنشطة السماسرة تهديداً غير مسبوق لمخططات تهويد القدس القديمة وسلوان على وجه الخصوص".

وتتهم سلطات الاحتلال غيث بمخالفة البند السابع مما يسمى بـ"اتفاق الوسط" بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، الذي يحظر على السلطة القيام بنشاطات أمنية في مناطق تخضع لسلطة الاحتلال بما في ذلك القدس، أو التحقيق مع فلسطينيين يحملون بطاقة الهوية الإسرائيلية، في إشارة إلى

اعتقال أجهزة الأمن الفلسطينية أحد المتهمين بتسريب العقارات. والتهمة نفسها وجّهتها سلطات الاحتلال لـ32 كادراً من حركة فتح في القدس، اعتقلتهم فجر الإثنين 2018/11/26.

ولم يستبعد عبد القادر أن تجتاح قوات الاحتلال رام الله لإطلاق سراح أحد مسرّبي العقارات الذي تزعم أنه معتقل لدى جهاز المخابرات الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بالمطالبات الشعبية والفصائلية للسلطة الفلسطينية بوقف تنسيقها الأمني مع الاحتلال، قال عبد القادر: "للأسف، هذا التنسيق الأمني مقدّس بالنسبة للسلطة، وبالتالي هو فوق أي اعتراض، ما شجّع دولة الاحتلال على القيام بهذه الحملات الواسعة من الاعتقالات التي طاولت كوادر أمنية في السلطة الفلسطينية، وأعطى إسرائيل الضوء الأخضر للقيام بكل ما تريده".

وفي هذا الإطار، تساءل المحلل الإعلامي والسياسي راسم عبيدات، في تغريدة له على صفحته على موقع الفيسبوك: "هل تقدم السلطة بعد اعتقال محافظ القدس وكوادر حركة فتح في القدس على وقف التنسيق الأمني؟".

العربي الجديد، لندن، 2018/11/28

9. عزام الأحمد: لا نثق بحماس والأسبوع المقبل ستجتمع لجنة لوضع خطوات تقوض سلطتها بغزة

بيروت – كمال خلف: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ومسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد، يوم الثلاثاء، "نحن لا نثق بحماس ومتأكدين بأن ليس لديها نية لإنهاء الانقسام، فالبداية بالنسبة لنا هو أن تستلم حكومة الوفاق كافة مسؤولياتها". وأضاف الأحمد في لقاء عبر تلفزيون فلسطين، مساء يوم الثلاثاء: "لم نسمع من المصريين تسريبات الميادين بخصوص المصالحة". وأكد أن حماس وإسرائيل وأمريكا مصرة على اغلاق باب المصالحة، والرئيس عباس رغم ذلك يبقي الباب مفتوح أمامها. وتابع الأحمد: "مصر حريصة على الحفاظ على المؤسسات الشرعية الفلسطينية ووحدة التمثيل، مؤكداً أنه لا توجد عقوبات على غزة. وبشأن تصريحات حماس، قال الأحمد: "بعض التصريحات التي أطلقتها حركة حماس جاءت لتخريب المصالحة، مضيفاً: "أبو مرزوق ساهم بشكل أساسي بتشكيل حكومة الدكتور رامي الحمد الله". وأكد الأحمد أنه لم يعرض علينا أبداً في القاهرة ورقة مصرية.

وحول الإجراءات القادمة، قال الأحمد: إن الأسبوع المقبل ستجتمع لجنة لوضع خطوات تقوض سلطة حماس ولا تؤذي السكان، مشيراً إلى أنه لا يوجد ورقة مصرية للمصالحة بالمطلق ولم يعرض عليها شيء من هذا القبيل. وأضاف: "مصر ناقشتنا بورقة حركة فتح لإنهاء الانقسام وهي مقتنعة

بها، وسنبحث الأسبوع المقبل الإجراءات التي تقوض سلطة حماس بغزة ولا تؤذي شعبنا بغزة، وليس على طريقة إسرائيل بإدخال المال لحماس".

ونوه الأحمد إلى أن إسرائيل سمحت بإدخال الأموال عبر شنط، وبقبول حماس، وإسرائيل هددتنا لاحتجاجنا، مبينا أن إسرائيل حريصة على استمرار الانقسام. وأردف: "لدينا شهداء في مسيرة العودة أكثر من حماس، واتمنى لو إيران صادقة بشأن دعم شهداء وجرحى العودة أن تتبنى شهداء الثورة الفلسطينية كاملة، وهذا هدفه استمرار الانقسام وتستخدمه ورقة للمناورة.

وأكد الأحمد، أنه لا أمن ولا استقرار ولا حل سياسي إلا بدولة فلسطينية والقدس عاصمتها الأبدية.

راي اليوم، لندن، 2018/11/27

10. حماس: تصريحات الأحمد انقلاب واضح على جهود مصر لتحقيق المصالحة

غزة: قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن تصريحات عزام الأحمد انقلاب واضح على جهود مصر لتحقيق المصالحة، وتحمل تهديدا صريحا لأهلنا في القطاع.

وأكد الناطق بلسان حماس فوزي برهوم في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" الليلة أن تصريحات الأحمد فيها إساءة لكل من يقف مع غزة المحاصرة، وإلى جانب أسر شهداء وجرحى مسيرات العودة وكسر الحصار، وتعكس سوء نوايا هذا الفريق المتنفذ في حركة فتح، كونه المتضرر الأكبر من نجاح الجهود المصرية والوطنية لتحقيق وحدة شعبنا وإنهاء حصار غزة.

كما أكد أن حركته لن تلتفت إلى هذه الأصوات النشاز، وستبقى على عهدها مع شعبنا لتحقيق وحدته، ومع غزة لكسر حصارها وإنهاء معاناة أهلها، وستتعاطى بكل جدية وإيجابية ومسؤولية وطنية مع كل الجهود المبذولة وفي مقدمتها الجهود المصرية لتحقيق آمال شعبنا في الوحدة وإنهاء حصار غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/27

11. حماس تثمن الموقف الإيراني بتبني أسر شهداء وجرحى مسيرات العودة

ثمن الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم المواقف الإيرانية النبيلة تجاه القضية الفلسطينية ودعم وتعزيز صمود شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وقدر برهوم في تصريح صحفي، القرار الإيراني الرائد والمسؤول بتبني أسر شهداء وجرحى مسيرات العودة وكسر الحصار. وطالب برهوم الدول العربية والإسلامية كافة بالاستمرار في الوقوف إلى

جانب شعبنا الفلسطيني ودعم مقاومته في مواجهة التحديات كافة وعلى رأسها المشاريع والمخططات الصهيو أمريكية الهادفة إلى شطب حقوقه وتصفية قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/27

12. حماد: لن نقبل بتحسينات مزاجية من الاحتلال بديلاً عن كسر الحصار

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" فتحي حماد، عدم القبول بتحسينات مزاجية من الاحتلال بديلاً عن كسر الحصار، موضحًا أن التحسينات الأخيرة التي شهدها قطاع غزة، تعدّ بداية في طريق كسر الحصار. وقال عبر فضائية الأقصى، مساء الثلاثاء: إن مسيرات العودة عمل تاريخي في النضال الفلسطيني، مضيفًا: "الحصار تحول من نقاط ضعف إلى قوة بكافة المجالات لا سيما في ظل ما حققته من وحدة للفصائل وخروج الشعب بالآلاف بالمسيرات". وشدد على أن محاولات ترهيب الاحتلال للمشاركين في المسيرات كلها باءت بالفشل، متابعًا "كلما حاصرنا الاحتلال، زادت قوتنا".

وفي سياق متصل، قال حماد: إن ما حدث في خانيونس جنوب قطاع غزة نصر مركب للمقاومة الفلسطينية على الصعيد الاستخباراتي والسياسي والميداني.

وفيما يتعلق بالهرولة العربية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، علق حماد أن التطبيع الذي يجرى بين دول عربية والاحتلال "عار وسيلحق بمرتكبيه، ولن ينجح مطلقا"، مؤكدًا أن الشعوب العربية والإسلامية لا تقبل تطبيع الأنظمة مع الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/27

13. حماس تدين لقاءات بعض القادة العرب مع قادة الاحتلال

أدانت حركة "حماس" الزيارات واللقاءات التي يُجريها بعض القادة والسياسيين من بعض الدول العربية والإسلامية مع قيادات الاحتلال الإسرائيلي لما لها من تداعيات خطيرة على شعبنا الفلسطيني وحقوقه وقضيته العادلة. واستنكر الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي زيارة رئيس جمهورية تشاد "إدريس ديبي" للكيان الإسرائيلي ولقاءه برأس الإجرام "نتنياهو". وأكد برهوم على موقف الحركة الرافض لكل أشكال التطبيع مع هذا الكيان، داعيا إلى وقف هذه السياسات الخطيرة والعمل الجاد على دعم الشعب الفلسطيني وإسناده وتعزيز صموده على أرضه والاستمرار في سياسة مقاطعة وعزل الكيان الإسرائيلي الذي يشكل الخطر الأكبر على المنطقة بأسرها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/27

14. هنية يكرم قيادة كتيبة خانيونس الشرقية على إنجازها في عملية "حد السيف"

استقبل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية يوم الأربعاء قيادة كتيبة خانيونس الشرقية في كتائب الشهيد عز الدين القسام، مشيدًا بما تم تحقيقه من إنجاز سيظل مخلدًا في ذاكرة الأجيال. وكرّم هنية قيادة الكتيبة لما قامت به من عمل بطولي بالتصدي للقوة الخاصة التي تسللت شرق خانيونس، والتي أطلق عليها القسام اسم عملية "حد السيف"، وما أعقبها من تطورات مثّلت نقطة تحول في مشروع المقاومة ضد الاحتلال، وما بعثته من روح الانتصار في أوساط شعبنا وأمتنا. وسلم قائد الكتيبة المجاهد أبو علي رئيس المكتب السياسي أحد المسدسات التي تم اغتنامها في العملية البطولية، وأهداه درع الكتائب وصورة الشهيد القائد نور بركة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/11/27

15. قيادي بـ"الجهاد": إنهاء العقوبات على غزة مدخل طبيعي للمصالحة

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي وليد القططي، أنّ إنهاء العقوبات المفروضة على قطاع غزة من جانب السلطة الفلسطينية، هو المدخل الطبيعي لتطبيق المصالحة على أرض الواقع. واستنكر القططي في تصريح لموقع "فلسطين اليوم" المقرب من حركة الجهاد الإسلامي، استمرار فرض هذه العقوبات، وقال: "هذه العقوبات غير مسموح بها على المستوى الوطني والأخلاقي والإنساني، ولا يمكن أن تكون طريقاً لإنهاء الخلافات الفلسطينية".

وأكّد أنّه لا يمكن إنهاء أي ملف من ملفات المصالحة دون إنهاء العقوبات التي تؤثر على معنويات الشعب الفلسطيني في صموده في مواجهة الاحتلال، الأمر الذي لا يقبله أي طرف فلسطيني ضد أي طرف آخر. وأوضح أن الظروف الحالية مواتية للمصالحة، التي تأخرت كثيراً، "خاصة بعد الإنجاز الذي حققته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وبعد المعاناة لأهل غزة في ظل الانقسام، والعقوبات والتوابع السلبية للانقسام" كما قال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/27

16. "الشعبية": نُثمّن رفض الجماهير العربيّة لزيارة مُجرِم الحرب محمد بن سلمان

الناصرة – زهير أندراوس: أصدرت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، صباح يوم الثلاثاء، بيانًا رسميًا عممته على وسائل الإعلام، وتلقّت جريدة (رأي اليوم) نُسخةً منه، جاء فيه: "ثمنّت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين الموقف الأصيل للجماهير العربيّة وللنقابات والاتحادات الرافض لزيارة مجرم الحرب

وليّ عهد مملكة آل سعود محمد بن سلمان لبعض البلدان العربيّة، ما يؤكّد وعيها لحقيقة الدور الوظيفيّ والمؤامرات التي تقوم بها مشيخات الخليج بزعامة مملكة آل سعود خدمة لمخططات التقسيم والهيمنة الغربيّة والحفاظ على أمن الكيان الصهيونيّ"، على حدّ تعبير البيان.

واعتبرت بأنّ رفض جماهير شعبنا في تونس الزيارة المُرتقبة لبن سلمان في السابع والعشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ودعوتها للتظاهر قبالة قصر قرطاج الرئاسيّ، وكذلك فعل شعب الجزائر، والموقف المسؤول لنقابة الصحافيين التونسيّة والمصريّة، اعتبرت على أنّه يؤكّد أنّ هناك حالة إجماع شعبيّة رافضة لهذه الزمرة الفاسدة من القيادات العربيّة، والتي باتت ممارساتها ومؤامراتها مفضوحة ومكشوفة لجماهير أمتنا وقواها الثورية، على حدّ قول البيان.

ودعت في ختام بيانها الجماهير العربيّة والأحزاب والقوى الثوريّة العربيّة والنقابات والاتحادات إلى ضرورة مواجهة المؤامرة التي تتعرّض لها الأمّة العربيّة وإفشال محاولات التوغل الصهيونيّة في الجسم العربيّ، ومُحارَبة كلّ أشكال التطبيع ورموزه، ودعم القضية الفلسطينيّة على طريق تحقيق حلم أمتّنا في تحرير فلسطين وتحقيق وحدتها وسيادتها، كما جاء في البيان.

رأي اليوم، لندن، 2018/11/27

17. نتنياهو يتمسك بجبال الضفة الغربية في أي تسوية ويعدها "السور الواقي لأمن إسرائيل"

تل أبيب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تمسكه بجبال الضفة الغربية، في أي تسوية سياسية للصراع في الشرق الأوسط. وقال إن هذه الجبال تعتبر الجدار الواقي لإسرائيل. ورفض المطلب الفلسطيني بأن تكون هذه الجبال جزءاً من الدولة الفلسطينية العتيدة، علماً بأنها تمتد في قلب الضفة. وقال: «أي محاولة لحرمان إسرائيل منها ستبقي دولتنا من دون القدرة على الدفاع عن نفسها، وستسمح لقوى الإسلام المتطرف بتهديد الشرق الأوسط بأسره».

وكان نتنياهو يتكلم في حفلة أقيمت في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، أمس الثلاثاء، لتكريم الرئيس التشيكي، ميلوش زيمان، الذي يقوم منذ أربعة أيام بزيارة رسمية للدولة العبرية. وقد أجرى مقارنة بين وضع تشيخيا في الحرب العالمية الثانية، وبين وضع إسرائيل، مذكراً بأن الحلفاء وافقوا على التضحية بتشيخيا على أمل إرضاء الزعيم النازي أدولف هتلر وكف شره عنهم وعن بلادهم؛ لكن هتلر فسر هذه التضحية كنقطة ضعف، وانتهز أول فرصة للهجوم على جيرانه الأوروبيين.

وقال نتنياهو: «إننا نواجه بكامل قوتنا تلك التهديدات التي يشكلها الإسلام المتطرف. إنه ليس مجرد صراع محلي نخوضه ويخوضه جيراننا. فإسرائيل عبارة عن موقع أمامي للعالم الحر في المعركة، لضمان الحرية والتنور في العالم برمته». وأضاف: «خلال هذه الأيام تحيي التشيك ذكرى 80 عاماً

على ضم إقليم السوديت الاستراتيجي من قبل ألمانيا النازية. وقد شكل ذلك الوسيلة التي لجأ إليها هتلر للسيطرة على تشيكوسلوفاكيا برمتها. فقد أرهب وعيد الطاغية بأنه في حال عدم تسليمه إقليم السوديت سيشن حرباً، الدول الحرة في أوروبا؛ حيث تبين أن كافة وعودها بالتكفل بأمان تشيكوسلوفاكيا كانت مجرد حبر على ورق. إن زعماءها قد أبرموا (اتفاقية ميونيخ) سيئة السمعة، وقد بذلوا كل شيء في سبيل إحلال الهدوء المؤقت، إلا أن الهدوء لم يتم إحلاله أبداً؛ حيث أسفرت سياسة المهادنة الكاذبة عن ترك تشيكوسلوفاكيا – التي أطلق عليها ضمن تلك المقالة المشهورة من صحيفة (التايمز) اللندنية: (دولة صغيرة وغير مهمة في مكان بعيد) – وحدها. وقد زاد سقوطها من وتيرة دواليب آلة الحرب النازية. فوراء مزاعم حق تقرير المصير العائد إلى سكان السوديت، حققت النازية السيطرة على جبال السوديت بسهولة، مما مهد الطريق مفتوحاً أمامها إلى قلب أوروبا».

وتابع: «إننا نعرف هذا التاريخ جيداً، ونعرفه عندما حدث بقدر ما نعرفه في سياق التوازي مع إسرائيل. فمحاولة حرماننا من الحائط الواقي المتمثل بجبال يهودا والسامرة في قلب موطننا التاريخي، ستبقي دولتنا دون دفاع، وستسمح لقوى الإسلام المتطرف بتهديد الشرق الأوسط بأسره. وفي حالتنا أيضاً هناك من يريد شراء الهدوء، وحتى الهدوء المؤقت إذا وُجد أصلاً، مقابل ثمن مهادنة أنظمة الطغيان العدوانية، وفي المقام الأول نظام الطغيان الإيراني. ولعلهم لم يستنبطوا الدروس التاريخية، ولكننا قد استنبطناها بالتأكيد. واستنبطناها جيداً، مما دفعني إلى الاعتراض بشدة على الاتفاقية النووية التي تم إبرامها مع إيران، والتي مهدت طريقها نحو حيازة ترسانة من الأسلحة النووية، وزادت الطين بلة بمنحها أموالاً طائلة لتمويل ممارساتها العدوانية في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28

18. دانون: صفقة القرن اكتملت وإعلانها بداية 2019

وكالات: أعلن المندوب الإسرائيلي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير داني دانون أن خطة السلام الأميركية في الشرق الأوسط المعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن" باتت مكتملة الآن، مشيرا إلى أن واشنطن ستكشف عنها أوائل العام المقبل دون تحديد الموعد بدقة.

وأضاف في تصريحات للصحفيين بالأمم المتحدة في نيويورك أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ناقشت تفاصيل إطلاق تلك الخطة بالفعل مع إسرائيل. ورفض توضيح ما إذا كانت الصفقة ستضمن حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/7/28

19. ديختر: سنعمل على هدم بيوت منفذي العمليات الذين لم يقتلوا إسرائيليين

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قال آفي ديختر رئيس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست الإسرائيلي، إن لجنته ستعمل من أجل التأكيد على هدم بيوت منفذي العمليات الذي لم يقتلوا إسرائيليين.

جاءت أقوال ديختر خلال مناقشة خاصة جرت أمس [الأول] الاثنين، بشكل مغلق حول توجيهات الجهات القانونية بعدم إمكانية هدم منازل منفذي العمليات التي لم يقتل فيها إسرائيليين.

وقال ديختر "لا يوجد مكان للتمييز بين هجوم انتهى بالموت وهجوم انتهى بالجرحى". مشيرًا إلى أن اللجنة التي يترأسها ستتأكد من أن "هدم المنازل بهدف الردع لا يعتمد فقط على النتيجة، وإنما أيضًا على نية المنفذ وخصائص الهجوم الذي قام به".

وقال موتي يوغيف من البيت اليهودي خلال المناقشة "إن النظام القضائي الذي يؤخر هدم بيوت الإرهابيين يضر بالردع ويعوق إنقاذ الأرواح".

القدس، القدس، 2018/11/27

20. "إسرائيل" تقرر تغيير طريقة إدخال الدولارات القطرية إلى غزة

تل أبيب: بعد الانتقادات الشديدة والتعليقات الساخرة التي انتشرت حول العالم، قررت السلطات الإسرائيلية تغيير طريقة إدخال الدولارات القطرية والامتناع عن إدخالها بحقائب يحملها مبعوث الدوحة محمد العمادي.

وقال مصدر إسرائيلي مطّلع، إن إدخال 15 مليون دولار في حقائب سفر بسيارة العمادي بدا مهيناً ومذلاً، وأثار انتقادات شديدة في العالم كله، وجلب تعليقات ساخرة ورسوماً كاريكاتورية تهزأ من إسرائيل ومن قطر ومن «حماس» وسائر الفرقاء المسؤولين عن هذه العملية. ومع اقتراب موعد إدخال 15 مليون دولار أخرى، مطلع الشهر المقبل، تدرس إسرائيل مع قطر إدخال الأموال بواسطة البنوك أو أي طريقة أخرى. وقال مسؤول إسرائيلي لوسائل إعلام عبرية إنه في حال إصرار الدوحة على إدخال الأموال بالحقائب فإنها ستطلب إدخالها عبر رفح وليس عبر معبر إسرائيلي.

يذكر أن قطر تبرعت بمبلغ 90 مليون دولار لدفع الرواتب لموظفي «حماس» تُدفع على 6 دفعات شهرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28

21. يديعوت أحرونوت: الأموال القطرية منعت انتشار أوبئة بغزة

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قالت مصادر أمنية إسرائيلية، يوم الثلاثاء، إن الأموال التي حولتها قطر إلى قطاع غزة منعت انتشار الأوبئة بعد أن تم تشغيل محطات معالجة الصرف الصحي.

وأوضحت المصادر في حديث لـ "يديعوت أحرونوت"، أنّ المياه العادمة انخفض تدفقها لشواطئ وأودية القطاع التي كان بعضها يصب في اتجاه المناطق الإسرائيلية.

ووفقا للصحيفة، فإن تلك المياه التي كانت تصل إسرائيل كادت أن تتسبب بانتشار أمراض مثل الكوليرا والتيفوئيد وغيرها. مشيرةً إلى أن تشغيل محطات المعالجة منع وصول الأوبئة من غزة إلى إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/11/27

22. نتنياهو إلى تشاد قريباً لتطبيع العلاقات

تل أبيب – رام الله: قالت إسرائيل أمس الثلاثاء إنها ستستأنف العلاقات مع تشاد بعد قطعها عام 1972 وذلك بعدما قام الرئيس التشادي إدريس ديبي بزيارة مفاجئة للقدس الأسبوع الحالي.

وبعد انتهاء الزيارة التي استمرت يومين، قالت إسرائيل في بيان أوردته «رويترز» إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو «سيزور تشاد قريباً وسيعلن مع الرئيس التشادي استئناف العلاقات». ولم يذكر البيان موعد هذه الزيارة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن نتنياهو وديبي اجتمعا في القدس و«ناقشا التهديدات المشتركة ومحاربة الإرهاب»، وكذلك التعاون في الزراعة والطاقة الشمسية والأمن المائي والصحة.

ووصف نتيناهو استئناف العلاقات مع تشاد بأنه مثال يظهر قدرة إسرائيل على تحقيق «انتصارات دبلوماسية» في أفريقيا والشرق الأوسط، على الرغم من صراعها مع الفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28

23. مندلبليت يعين طاقما موازيا للتدقيق بملفات نتنياهو

شكل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، طاقم محامين سيعمل في موازاة طاقم محامي النيابة العامة الذي يرافق التحقيقات الجنائية التي تنفذها الشرطة ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من أجل التدقيق في الملفات في موازاة الطاقم الرئيسي الذي تقود المحامية ليئات بن آري.

وذكر موقع صحيفة "غلوبس" الالكتروني يوم الثلاثاء، أن رئيسة الطاقم الموازي هي المحامية عميت مراري، نائبة المستشار القضائي للشؤون الجنائية، وفي عضويته المحامين ريعوت غوردون، من دائرة الاستشارة والتشريع والمحامي يونتان كرمر من الدائرة الاقتصادية في النيابة العامة. والأخير أعدّ رسالة دكتوراه حول مخالفة خيانة الأمانة، المشتبه بها نتنياهو بحسب توصيات الشرطة.

عرب 48، 2018/11/27

24. ساسة إسرائيليون: شعور خاطئ انتظار رفع حماس للراية البيضاء

عدنان أبو عامر: قال ساسة إسرائيليون في مقال مشترك بصحيفة معاريف، إنه "طالما أن الحكومة الإسرائيلية لا تذهب نحو اجتراح حل سياسي مع الفلسطينيين، فإن الحدود مع قطاع غزة ستبقى تنزف دماً".

وأوضحوا أنه في ظل أن "المستوى السياسي الإسرائيلي لا يقدم أمام الجمهور خطة سياسية فإن مستوطني غلاف غزة لن يفهموا لماذا تواصل الحكومة الحالية خذلانهم، والاستهتار بأمنهم، وسيبقون يطالبون بحسم عسكري مع حماس، لكنهم لن يعثروا عليه".

وأضاف عامي آيالون رئيس جهاز الشاباك الأسبق، وغلعاد شير المفاوض الإسرائيلي السابق، وأورني فتروشكا رجل الأعمال الإسرائيلي، في المقال الذي ترجمته "عربي21" أن "استقالة وزير الحرب أفيغدور ليبرمان تعتبر وثيقة اتهام ضد السياسة الأمنية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، التي تمتنع عن الذهاب لمواجهة مفتوحة واسعة مع غزة، وفي الوقت ذاته تتلكأ في التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس".

وأوضحوا أن "ليبرمان ومعه وزير التعليم نفتالي بينيت أرادا إظهار نفسيهما على أنهما صاحبا الجناح الصقوري في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، والداعيان الأساسيان للدخول في معركة واسعة مع حماس بهدف إخضاعها، لكن تدحرج التصعيد العسكري الأخير مع غزة لم يكشف فقط عن إخفاقات سياسة نتنياهو الأمنية، وإنما كشف فشله الذريع في تقديم تصوره عن الحسم تجاه الفلسطينيين عموما، وعن غزة خصوصا".

وأشار الثلاثة وهم زعماء حركة "أزرق أبيض" أن "مصطلح الحسم الذي يتغنى به ليبرمان وبينيت لن يعثرا عليه لدى رئيس الأركان ولا في وثائق الجيش الإسرائيلي بالمفهوم العسكري للكلمة لسبب بسيط، أن العدو الذي يواجهنا اليوم ليس دولة نظامية مع جيش قائم بذاته، وإنما حركة شعبية أو منظمة مسلحة، وهي حماس، بحيث أنه لو اغتالت إسرائيل قادتها، فسيقوم آخرون".

وأوضحوا أنه "لو طلبت الحكومة الإسرائيلية إعادة احتلال قطاع غزة، فإن الجيش سيسطر عليه، لكن أي إنسان لديه عقل في رأسه لا يحلم بهذا الواقع، ومع ذلك فإن مصطلح الحسم في هذه الحالة ليس عمليا من الناحية الواقعية، لأنه منذ عملية الرصاص المصبوب في غزة 2008–2009 خاضت إسرائيل ثلاثة مواجهات واسعة النطاق في غزة بهدف إخضاع الفلسطينيين في غزة، لكن أياً منها لم تحقق المراد المطلوب".

وأكدوا أن "عملية الجرف الصامد في غزة 2014، التي قتل فيها أكثر من ألفي فلسطيني وأكثر من سبعين إسرائيليا، أملت فيها إسرائيل برؤية حماس ترفع الراية البيضاء وتبين كم أن ذلك غير صحيح، وربما فهم أعضاء المجلس الوزاري هذه القناعة متأخرين حين سلموا بقرار وقف إطلاق النار الذي تبناه نتنياهو".

وأضاف المقال أنه "كلما تخوض إسرائيل مواجهات من أجل هدف واضح وهو إخضاع حماس، فإن أعداءنا سوف يسجلون انتصارات طالما أنه لم يتم إخضاعهم، والنتيجة الطبيعية لعدم قدرة إسرائيل على إخضاع حماس هو الفشل والإخفاق، ولعل المظاهرات الاحتفالية لسكان القطاع عقب انتهاء التصعيد، وما قابله من إشعال مستوطني الغلاف لإطارات السيارات بصورة احتجاجية، تعطي بوضوح هذه النتيجة القائمة على الأرض".

موقع "عربي 21"، 2018/11/28

25. معهد إسرائيلي: إنجاز تهدئة مع حماس بغزة سيحسن العلاقة بتركيا

عدنان أبو عامر: قال نمرود غوردين، الكاتب الإسرائيلي في صحيفة معاريف، إن "التقدم بجهود التهدئة في غزة بين حماس وإسرائيل ستمنح الأخيرة فرصة لتحسين علاقاتها مع تركيا، مع العلم أن الفجوات الأيديولوجية وفقدان الثقة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس رجب طيب أردوغان ليس متوقعا أن تختفي قريبا، لكن العوائد الإيجابية من علاقاتهما الطيبة كفيلة بأن تخفف من حدة التوتر الناشب بينهما".

وأضاف غوردن، وهو رئيس مركز ميتافيم للعلاقات الخارجية لإسرائيل، في المقال الذي ترجمته "عربي21"، أن "موجة التصعيد الأخيرة في غزة أعادت من جديد طرح موضوع الأزمة القائمة بين أنقرة وتل أبيب، لا سيما تبادل التغريدات المتوترة بين المتحدث باسم أردوغان وبين الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية، ما أشار ليس فقط إلى خلافات في الآراء، وتباين في المواقف، بل إلى مستوى سلبي جدا من الحوار الثنائي".

وأكد أن "نصف عام مر على شبه القطيعة التي تحياها الدولتان، بعد أن أعيد سفراؤهما إلى بلادهما بسبب أحداث المسيرات الشعبية الفلسطينية على حدود غزة، وحتى اليوم لم نشهد تحسنا في العلاقات، ولكن في ذروة التوتر السياسي والدبلوماسي بين البلدين فإنهما لم يذهبا بعيدا في إعلان تخفيض رسمي للعلاقات، ما يشير لغبة داخلية لديهما بإيجاد حل سياسي للأزمة الناشبة".

موقع "عربي 21"، 2018/11/28

26. أهم التحديات التي تواجه القيادة الجديدة لجيش الاحتلال

عدنان أبو عامر: قال رون بن يشاي الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة يديعوت أحرونوت إن "اكتمال تعيين القيادة الجديدة للجيش الإسرائيلي مع الجنرال أفيف كوخافي رئيسا لهيئة أركانه، ونائبه الجنرال آيال زامير، يطرح أمامهما جملة من التحديات الأمنية والقضايا الحساسة".

وأضاف في مقال ترجمته "عربي21" أن وصول "الاثنين لقيادة المؤسسة العسكرية سيجعلهما في دور يكمل كل منهما الآخر، فزامير السكرتير العسكري السابق لرئيس الحكومة والقائد الأسبق للمنطقة الجنوبية، جاء تفضيل بنيامين نتنياهو له ليكون نائبا لقائد الجيش لتطلق عليه الألسنة بأن تعيينه جاء لاعتبارات سياسية بحتة، وليست مهنية وعسكرية".

وأشار إلى أن "بعض الاعتراضات على تعيين زامير، لأنه تولى مهمة الجنرال لمرة واحدة فقط في المنطقة الجنوبية، ولم يتنقل في هذه الرتبة العسكرية الرفيعة في قيادات ميدانية عملياتية أخرى، ولم يستلم مهام أخرى في هيئة رئاسة الأركان قبل أن يقفز فجأة ليصبح نائب رئيس الأركان".

وأوضح أنه "من خلال عمل زامير سكرتيرا عسكريا لرئيس الوزراء استطاع أن يبقى بعيدا عن أي استقطابات داخل الحكومة، ولم يورد اسمه في أي قضية أو مشكلة، مما تورط به نتنياهو، وهذه مهمة ليست سهلة أن يبقى هذا السكرتير العسكري اللصيق برئيس الحكومة بمنأى عن تأثره بهذه المشكلة أو تلك".

وقال إن "قيادة زامير في المنطقة الجنوبية جلبت عليه الإشادة بجهوده من قبل باقي الجنرالات، لأنه أصر على ابتكار طريقة ما لمواجهة أنفاق حماس في غزة، كما أنه أعد الجيش لإمكانية دخوله في عملية عسكرية كبيرة في القطاع، ونجح في منع قطاع غزة من الانفجار رغم الأزمة الإنسانية الخانقة التي ما زالت تعصف بسكانه".

أريئيل زيغلر الكاتب الإسرائيلي في صحيفة مكور ريشون قال إن "من المهام الأساسية التي تنتظر زامير هي تقصير مدة الخدمة العسكرية، والانتباه للقوى البشرية داخل الجيش، كما أنه سيكون معنيا

بالانتباه إلى الإشكاليات والثغرات التي يعانيها الجيش، وفحص مدى جاهزيته لأي حرب، وهو ما تتحدث عنه تقارير عسكرية من داخل الجيش في الآونة الأخيرة".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "كوخافي قام بذلك من خلال سياسة المعركة بين الحروب والمواجهات غير المتناظرة، في حين أن زامير سيكون حريصا على أن يوفر للجيش البنية التنظيمية اللازمة للتصدي لكل أنواع المواجهات المتوقعة".

وختم بالقول إنه "في حال لم تندلع حرب وشيكة في المنطقة مع إسرائيل، فإن زامير ستكون أمامه مهمة جد حساسة ولازمة وهي إعداد الخطة السنوية القادمة التي ستعقب خطة غدعون، وهي مهمة ليست أقل من تقوية القدرات، وطرق القتال، والبقاء في ساحة المعركة".

موقع "عربي 21"، 2018/11/28

27. جيش الاحتلال يشكّل لجنة لاستخلاص العبر من عملية خانيونس

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، تشكيل لجنة عسكرية ستعمل على استخلاص الدروس والعبر من العملية التي جرت في خانيونس مؤخرًا وأدت لمقتل ضابط وإصابة آخر. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن رئيس الأركان غادي آيزنكوت عين اللواء نيتسان ألون لقيادة اللجنة لدراسات التحديات والخروج بتوصيات كاملة. وأشار إلى أنه سيتم عرض النتائج في الأسابيع المقبلة على رئيس الأركان ورئيس شعبة الاستخبارات.

القدس، القدس، 2018/11/27

28. مناورات إسرائيلية بغلاف غزة والضفة

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: أعلن ناطق عسكري إسرائيلي، اليوم الثلاثاء، عن بدء مناورات عسكرية مفاجئة بعد ظهر اليوم في منطقة غلاف غزة وبعض مستوطنات الضفة الغربية. وحسب الناطق، فإن المناورات التي ستبدأ في غلاف غزة ستشمل حوف عسقلان، وستتضمن المنطقة البحرية المقابلة لموقع زيكيم العسكري. فيما ستبدأ مناورات في مستوطنتي اريئيل ومعاليه أدوميم في الضفة الغربية ضمن مخطط معد مسبقًا. وأشار إلى أنه سيسمع انفجارات وحركة كبيرة لقوات الجيش في المناطق التي ستشهد مناورات.

القدس، القدس، 2018/11/27

29. جهاز جديد لتحديد أماكن الجنود الاسرائيليين بالأنفاق وغيرها

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن إدارة تطوير الأسلحة التابعة لوزارة الجيش اعتمدت مناقصة بعد منافسة بين 10 شركات إسرائيلية وأجنبية لتحديد أماكن الجنود بالأنفاق وغيرها.

وبحسب الموقع، فإن الجهاز الجديد سيسمح بالوصول إلى الجنود داخل الأنفاق ومساعدتهم على التنقل بدلا من جهاز GPS الذي يمكن أن يتعرض لتعطيل من قبل جهات معادية.

وسيتيح الجهاز الجديد تحديد فوري لموقع كل جندي يقاتل في المنطقة الحضرية ويساعده على الانتقال إلى الهدف.

القدس، القدس، 2018/11/27

30. مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى بحراسة الاحتلال

فلسطين المحتلة – وكالات: اقتحم مستوطنون وطلاب من معاهد يهودية، صباح أمس الثلاثاء باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس الشيخ عزام الخطيب لمراسل (بترا) في رام الله ان الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة، بحراسة مشددة من شرطة وقوات الاحتلال الإسرائيلي الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية ومشبوهة في أرجاء ساحات المسجد الأقصى قبل أن يخرجوا منه من جهة باب السلسلة وسط حالة من الغضب والغليان بين المصلين والمرابطين الذين تصدوا لهذه الاقتحامات بالهتافات التكبيرية.

وشن جيش الاحتلال فجر أمس، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية اعتقل خلالها 18 فلسطينيا، في الوقت الذي اندلعت مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال، فيما تم ضبط أسلحة ووسائل قتالية ومصادرة عشرات آلاف الشواكل من مواطنين.

الدستور، عمّان، 2018/11/28

31. الاحتلال يستولي على 267 دونمًا من أوقاف كنيسة اللاتين في الأغوار

رام الله: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، على 267 دونمًا من أراضي قريتي بردلة وتياسير في محافظة طوباس والأغوار الشمالية، تعود ملكيتها للكنيسة اللاتينية في القدس، ضمن سياسة "وضع اليد" التي يتخذها الاحتلال حجة لابتلاع المزيد من الأراضي الفلسطينية لتوسيع استيطانه المخالف للقوانين الدولية.

ونددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في بيان وصلت نسخة عنه لـ"وفا" بمصادرة سلطات الاحتلال لمئات الدونمات من الأراضي الوقفية التابعة لكنسية اللاتين في منطقة الأغوار لأغراض عسكرية. واعتبرت الهيئة قرار مصادرة أراضي كنيسة اللاتين الوقفية، وتحويلها لمعسكر للجيش انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني، الذي يحدد المبادئ التي تطبق خلال الحرب والاحتلال.

وتقع الأراضي المصادرة في حوض رقم 159 في المنطقة، وبالقرب من معسكر سابق لقوات الاحتلال، عملت مؤخرًا على إعادة بناءه وتزويده بغرف وخدمات داخله وفي محيطه.

ويشكّل هذا القرار خطرًا حقيقيًا على عدد من العائلات الفلسطينية التي تسكن في المنطقة، حيث تخشى هذه العائلات أن يكون هذا القرار الاحتلالي مقدمة لترحيلها من بيوتها تحت حجج أمنية واهية تهدف إلى السيطرة على مزيد من الأراضي لصالح الاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/27

32. نشطاء يطلقون حملة تضامن مع الأسيرة "إسراء الجعابيص"

غزة–خالد أبو عامر: أطلق نشطاء ومغردون فلسطينيون وأردنيون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي للتضامن مع الأسيرة القابعة في سجون الاحتلال إسراء الجعابيص، نظرا لتدهور حالتها الصحية بعد 3 سنوات على اعتقالها.

بدأت معاناة إسراء (32 عاما) من قرية جبل المكبر في مدينة القدس في 11 من تشرين الأول/ أكتوبر 2015، حينما ألصق جنود الاحتلال التهمة إليها بمحاولة قتل شرطي إسرائيلي عندما كانت في طريقها إلى مدينة القدس قادمة من مدينة أريحا.

على بعد 50 مترا من حاجز الشرطة انفجرت أسطوانة غاز كانت تقلها إسراء بسيارتها بفعل إطلاق جنود الاحتلال النار عليها ما أدى إلى تشوهها بحروق التهمت أكثر من 50% من جسدها، ومع الانفجار تلاشت أصابع إسراء بفعل هذه الحروق. وتقبع إسراء في سجن الدامون بعد أن حكم عليها الاحتلال بالسجن لمدة 11 عاما، وسط معاناة صحية وجسدية ونفسية تعيشها إسراء بين غرف السجن. رلى الجعابيص شقيقة إسراء تقول لـ"عربي21" إن "ظروف الاعتقال التي تعاني منها إسراء تنذر بدخولها مرحلة الخطر، حيث تتعرض لمضايقات مستمرة واستفزازية من جنود الاحتلال ومصلحة السجون تشمل التعذيب النفسي والترهيب بالصوت العالي، والتفتيش المستمر، والضرب والشتم بألفاظ بذيئة".

موقع "عربي 21"، 2018/11/28

33. "إسرائيل" تحكم بسجن قبطان "سفينة الحرية" 18 شهرًا

غزة: ذكرت مصادر حقوقية أن محكمة بئر السبع التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، أصدرت اليوم الثلاثاء، قرارًا بـ "سجن" قبطان سفينة الحرية الأولى، سهيل العامودي، مدة 18 شهرًا.

وأوضح مدير جمعية "واعد" للأسرى والمحررين، عبد الله قنديل، لـ "قدس برس" اليوم، أن سلطات الاحتلال تتهم العامودي (56 عامًا) بـ "اجتياز" الحدود البحرية لـ "إسرائيل" وتقديم خدمات غير قانونية والعمل لصالح حركة "حماس".

وأضاف قنديل، أن محكمة الاحتلال في بئر السبع اتهمت القبطان الفلسطيني بأنه قدّم "خدمات" لحركة حماس مقابل أموال، وأنه قام بشراء قاربين بين عامي 2015 و2016 لصالح الحركة من أجل السفر عبرهما في البحر، لدى محاولتهما كسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة.

وأشار الحقوقي قنديل، إلى أن العامودي يعاني من عدة أمراض؛ منها ضغط الدم والسكري ورفة في القلب، والنقرس، لافتًا النظر إلى أن الاحتلال يرفض إرسال الدواء للأسير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/11/27

34. "مجموعة العمل": تضييق كبير على فلسطينيي سورية في لبنان

موفدنا إلى إسطنبول/ محمد القوقا: وصف مسؤول قسم الدراسات في "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا"، إبراهيم العلي، ظروف اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان بأنها صعبة جدًا، مبديًا أسفه على ما وصفه بـ"التضييق الكبير" من السلطات اللبنانية على دخولهم إلى البلاد.

وأورد العلي خلال حديثه إلى موفد صحيفة "فلسطين" إلى إسطنبول، رزمة قرارات وإجراءات اتخذتها السلطات اللبنانية لتقييد عمل وتحرك الفلسطينيين السوريين في لبنان، أثرت في مجموعها سلبًا على أوضاعهم.

وبحسب إحصائية صادرة عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان 31 ألفًا، نزحوا هربًا من الحرب الدائرة منذ 2011 بين قوات النظام والمعارضة في سوريا.

وأفاد العلي أن الفلسطينيين السوريين إلى الآن يعاملون معاملة السائحين لا اللاجئين، فلو أراد أحدهم الدخول من سوريا إلى لبنان عليه دفع ثمن تأشيرة دخول بحدود 25 ألف ليرة لبنانية (17 دولارًا أمريكيًا).

وأضاف أنه لا يحق للفلسطيني القادم من سوريا الإقامة في لبنان أكثر من أسبوعين، وبمقتضى ذلك يصبح بعد هذه المدة مخالفا وملاحقا قانونيا، وبالتالي هذا الوضع جعل من الفلسطينيين السوريين النازحين إلى لبنان بمجملهم مخالفين ويرزحون تحت نير القانون اللبناني، وهذا يعني قابلية ترحيلهم في أي وقت تحت مسمى "الإقامة المخالفة".

وتابع أن الفترة الأخيرة شهدت تطبيق قرار صادر عن الداخلية اللبنانية بإغلاق المحلات والمتاجر التي يعمل فيها السوريون أو من في حكمهم من الفلسطينيين السوريين، في مناطق وضواحي صيدا وصور والبقاع، وأن هذا الأمر سيسري نحو بقية المدن.

وبين أيضًا أن القرار يشمل فرض غرامة مليون ليرة لبنانية (660 دولارا أمريكيا) على كل من يثبت أنه يعمل لديه موظف فلسطيني أو سوري.

وذكر العلي أن اللاجئين القاطنين في منطقة البقاع اللبناني ونظرًا لأنها باردة جدًا يحتاجون خلال فصل الشتاء إلى "تكاليف عالية جدا" لتوفير المحروقات، مع الإشارة في المقابل إلى أن لبنان "لا يسمح للاجئ الفلسطيني المقيم في لبنان بأي فرص عمل".

وأكد أن (الأونروا) تقوم بدور "لا يرتقي إلى المستوى المطلوب ولا إلى الكارثة التي يحياها الفلسطيني السوري في لبنان".

وبشأن ما صدر من دعوات من مسؤولين في النظام السوري لعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مخيم اليرموك قرب العاصمة دمشق، أكد العلي أنها "لم ترتقِ إلى مستوى التطبيق".

وبين أن هناك قرارا رسميا صدر عن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، يقضي بإعادة سكان اليرموك إلى مخيمهم وإعادة إعماره، لكن العلي نبه إلى أن هذا الأمر يتطلب أولًا إعادة البنى التحتية للمخيم وتنظيم عودة اللاجئين.

فلسطين أون لاين، 2018/11/27

35. أسير محرر يدعو القيادات الفلسطينية لعدم نسيان أسرى ما قبل أوسلو

الناصرة: "القدس العربي" وديع عواودة: غداة الإفراج عنه بعد 30 عاما في الأسر الإسرائيلي، دعا الأسير الفلسطيني سمير سرساوي القيادات الفلسطينية لعدم تكرار خطيئة نسيان الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاق أوسلو في أي صفقة تبادل محتملة.

جاء ذلك خلال استقبال سرساوي جمهور المهنئين داخل بيت عائلته في بلدة أبطن بقضاء حيفا في أراضي 48، التي احتفلت بالإفراج عنه بعد قضائه ثلاثة عقود كاملة خلف القضبان بعد مشاركته في عملية فدائية ضد أهداف عسكرية إسرائيلية ضمن خلية فلسطينية تابعة لحركة "فتح".

وكان سرساوي (53 عاما) قد اعتقل منذ 1988.11.24 وحكم عليه بالسجن لمدة 30 عاما بتهمة إلقاء قنبلة في أحد شوارع حيفا، بالإضافة إلى زرع عبوات ناسفة أدت إلى مقتل إسرائيلي وإصابة آخرين.

وحصل سرساوي على شهادة الثانوية العامة داخل السجن، ثم على شهادة البكالوريا في العلوم الاجتماعية، وكان والده قد توفي وهو داخل السجن، ولم تسمح له سلطات الاحتلال بإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

وأوضح سرساوي أنه ترك السجن بشعور مختلط وقال إنه فرح بالإفلات من الأسر الطويل، ومن جهة أخرى حزين على بقاء آلاف من زملائه في السجون الإسرائيلية المعتمة منهم 26 اعتقلوا من قبل توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، 12 منهم من أراضي 48، وتم استثناؤهم عدة مرات في صفقات التبادل، داعيا لعدم التخلي عنهم مجددا مطالبا المفاوض الفلسطيني باليقظة والتصميم حيال ذلك.

القدس العربي، لندن، 2018/11/27

36. هيئة الأسرى: الأسير محمود عطا الله يواصل إضرابه عن الطعام منذ 15 يوماً

رام الله: أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الثلاثاء، بأن الأسير محمود عطا الله يواصل إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 15 يوما ضد سياسة العزل المتواصلة بحقه منذ أكثر من خمسة أشهر، وهو يقبع حاليا في سجن عسقلان.

وأضافت الهيئة، أن الأسير عطا الله بدأ أمس الامتناع عن تناول الماء، وهو بوضع صحي آخذ بالتدهور بسبب معاناته من جرثومة بالمعدة، ومن آلام بالمفاصل وهزال عام بالجسم.

ولفتت إلى أن الأسير عطا الله من مدينة نابلس، يعاني من أوضاع اعتقاليه صعبة، وأمضى 17 عامًا لغاية الآن داخل سجون الاحتلال، وتم نقله مؤخرا بين العديد من أقسام العزل في السجون كعزل "هداريم" و"جلبوع" ومؤخرا عسقلان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/27

37. محاربة تسريب العقارات وراء اعتقال عناصر فتح بالقدس

ترجّح مصادر مقدسية أن تكون جهود السلطة الفلسطينية في محاربة مسربي العقارات للاحتلال، سببا في حملة الاعتقالات التي تمت فجر أمس في أحياء المدينة المحتلة وبلداتها، وتخللها تفتيش وعبث ومصادرة أموال.

ومددت محكمة الاحتلال في القدس اعتقال 32 من الكوادر والقيادات في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والأجهزة الأمنية الفلسطينية بعد ساعات من اعتقالهم.

ومن المعتقلين الذين مثلوا أمام المحكمة أمس، محافظ القدس عدنان غيث الذي يعتقل للمرة الثالثة في غضون شهر.

ويقول محامي المعتقلين الفلسطينيين محمد محمود –في حديثه للجزيرة– إن معلومات استخباراتية قد تكون وراء الاعتقال وتمديده، بهدف ردع المقدسيين ومنع أي فعاليات اجتماعية تتعلق بتوعيتهم من خطورة تهريب المنازل للاحتلال.

وتقول مراسلة الجزيرة نجوان سمري إن قلة قليلة من فلسطينيي القدس متهمة بتسريب عقارات للاحتلال، لكن شخصا واحدا منهم يكفي ليضر بقضية عادلة وبشعب قدم الأغلى ليبقى في أرضه ويحميها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/11/27

38. الزعبي يدعو المهندسين الأردنيين لعدم العمل في مشاريع نقل الغاز الصهيوني

عمان– محمد الكيالي: ناشد نقيب المهندسين الأردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي المهندسين والمهندسات بعدم الاستجابة للشركات المطبعة والمتورطة في العمل على نقل الغاز الصهيوني إلى الأردن.

وأكد في تصريح صحفي الثلاثاء، أن التطبيع مع الاحتلال مرفوض جملة وتفصيلا وبكافة أشكاله ابتداء بالعلاقات التجارية والسياسية والاقتصادية والثقافية مع الاحتلال، وليس انتهاء بالاتفاقيات المبرمة معه كاتفاقية الغاز الصهيوني المسروق من فلسطين، لما لذلك من خطورة بالغة على الأمن الوطني الأردني وتهديد للسيادة الأردنية.

وشدد المهندس الزعبي على موقف نقابة المهندسين الأردنيين المنسجم مع موقف كافة النقابات المهنية والشارع الأردني الرافض للتطبيع مع الاحتلال، الذي يغتصب أرض فلسطين وينتهك حرمة مقدسات الأمة ويقتل ويروع أبناء فلسطين الحبيبة ويستمر في جرائمه ضد الأرض والإنسان.

ويأتي تصريح نقيب المهندسين بعد نشر شركة أردنية مطبعة مع الاحتلال تعمل في مجال الغاز إعلانا تطلب فيه مهندسين ومهندسات للعمل في مشاريعها في نقل الغاز الصهيوني، مؤكدا أن النقابة ستعمل بكل إمكانياتها ضد التطبيع بكافة أشكاله.

الغد، عمّان، 2018/11/27

39. رئيس مجلس الأعيان: "إسرائيل" المسؤولة المباشرة عن عدم استقرار المنطقة وتزايد العنف فيها

إسطنبول: قال رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، انه «لم يكن لأسوأ التوقعات المتشائمة أن تتخيل أن الأعمال الشريرة والحروب الطائفية، والإرهاب الأعمى، وتشويه القيم السامية للأديان السماوية، وغيرها من الآفات غير المسبوقة التي حلت في منطقتنا والعالم، أن تسود وتسيطر كما هو حالها الآن».

وأشار الفايز في جلسة افتتاح قمة البوسفور التي بدأت أعمالها في إسطنبول أمس أن الأردن والمنطقة بأسرها، تعاني من فشل كافة الجهود لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وباتت إسرائيل اليوم هي المسؤولة المباشرة عن عدم استقرار المنطقة وتزايد العنف فيها.

الدستور، عمّان، 2018/11/28

40. إيران تتبنى عوائل شهداء وجرحى مسيرات العودة في غزة

ذكرت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/11/27**، من طهران، أن الجمهورية الإيرانية، أعلنت مساء اليوم الثلاثاء تبنيها الكامل لكافة عوائل شهداء وجرحى مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار في قطاع غزة. وقالت طهران في البيان الختامي لمؤتمر الوحدة الإسلامية إنها ستتبنى عوائل شهداء وجرحى مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار بغزة. ولم يشر البيان الختامي الذي شاركت فيه فصائل فلسطينية من ضمنها حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، إلى طبيعة التبني والدعم الذي ستقدمه لهذه العوائل. إلا أن حسين منصور عضو الهيئة التنسيقية في مسيرات العودة وكسر الحصار أكد أن التبني سيكون ماليًا وعلاجيًا، وسيجري تقديم كل ما يستطيعون في هذا الاتجاه، مبينا أن التبني لكافة شهداء وجرحى المسيرات دون النظر إلى أحزاب وتنظيمات سياسية. وتابع قائلاً: "تبني إيران لشهداء مسيرات العودة والجرحى خطوة مهمة في دعم صمود الشعب، ودعم المقاومة بهذا الشكل وبأشكال أخرى"، داعيًا العالم العربي، إلى الاقتداء بهذه الخطوة التي وصفها بالمهمة والمميزة، في دعم الشعب الفلسطيني ودعم صموده ودعم استمرارية المقاومة.

وأضافت **وكالة القدس للأنباء، 2018/11/27**، خاص، أن الأمين العام لـ"المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية"، المرجع الشيخ محسن الأراكي، أعلن عن تبني "الجمهورية الإسلامية في إيران" لعوائل شهداء مسيرات العودة في قطاع غزة.

وكان رئيس "الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وفك الحصار"، خالد البطش، قد تقدّم باقتراح بهذا الشأن إلى مؤتمر الوحدة الإسلامية في دورته الـ 32، الذي أنهى أعماله أمس في العاصمة طهران، تحت عنوان: "القدس محور وحدة الأمة".

بدوره، وجّه البطش الشكر للجمهورية الإسلامية الإيرانية على احتضانها للمؤتمر، معتبراً إياه "خطوة إيجابية لاستعادة الوحدة وإزالة العقبات من طريقها"، مؤكداً على أنه "لا سبيل أمام الأمة إلاّ الوحدة".

وفي تصريح خاص لـ"وكالة القدس للأنباء"، شكر البطش، باسمه وباسم "الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار"، الشيخ محسن الأراكي، وجميع الشخصيات والمشاركين في المؤتمر من جميع الدول على احتضانهم لمسيرات العودة. وقال: "آمل من كل الأشقاء العرب أن يحذوا حذو هذا المؤتمر في دعم مسيرات العودة وكسر الحصار".

وأضاف: "أهلنا في فلسطين كانوا وما يزالون يعولون على الأمة الإسلامية الواحدة في دعم جهادهم الذي يخوضونه نيابة عن الأمة، إلى أن تأتي بقواتها لتحرّر المسجد الأقصى المبارك".

41. السودان: عداؤنا مع "إسرائيل" باق إلى قيام الساعة

قطع وزير الإعلام السوداني بشارة جمعة الشك باليقين بشأن المزاعم «الإسرائيلية»، عن زيارة مرتقبة لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى الخرطوم، قائلاً إن العداء مع «إسرائيل» باق إلى قيام الساعة. وفي حديثه أمام مؤتمر حول مكافحة المخدرات عقد بالخرطوم، قال جمعة إن «العداء بين السودان و»إسرائيل» فكرياً ودينياً مستمر إلى أن تقوم الساعة».

من جهته، نفى رئيس القطاع السياسي لحزب «المؤتمر الوطني الحاكم» عبد الرحمن الخضر وجود أي توجه للتطبيع مع «إسرائيل»، وقال إن حزبه لم يناقش الأمر في أي من مستوياته.

الخليج، الشارقة، 2018/11/28

42. قادة سودانيون: عاصمة اللاءات الثلاثة لن تطبع مع "إسرائيل"

الخرطوم / حسام بدوي: اتفق مسؤولون حكوميون وقياديون في المعارضة السودانية، على رفض فتح أي قنوات اتصال وتحاور بين إسرائيل والخرطوم المعروفة باسم "عاصمة اللاءات الثلاثة".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية (رسمية) الأحد الماضي، عن مصادر سياسية إسرائيلية (لم تكشف عن هويتها)، أن "طواقم إسرائيلية تعمل على بناء علاقات مع السودان".

وأطلق ذلك التصريح موجة من الرفض الرسمي والشعبي في السودان المعروف بموقفه المعلن الرافض للتطبيع مع دولة الاحتلال. كما يوجد بين السودانيين التزام شعبي تجاه فلسطين، إذ يعتبرون أن القضية الفلسطينية قضية مركزية لا يمكن النقاش حولها.

الأمين السياسي لحزب المؤتمر الشعبي، أكبر الأحزاب المشاركة في الحكومة، الأمين عبد الرازق، قال إن "أشخاصا قدموا خلال مؤتمر الحوار الوطني مقترحا لفتح قنوات اتصال مع الحكومة

الإسرائيلية، وذلك لمناقشته وإقراره بخصوص علاقات البلاد الخارجية". وتابع عبد الرازق في تصريح للأناضول: "بالفعل نوقش ذلك المقترح، وتم إسقاطه بنسبة فاقت 95 بالمائة من جميع القوى السياسية، وخرجت توصية برفض جميع أشكال التطبيع". وأضاف عبد الرازق أن "الحكومة لم تناقش ذلك الموضوع، أو يتم تجديد طرحه من جانب أي طرف".

وأوضح أن هذا الموضوع "يُفقد الحكومة الحالية شرعيتها، فإحدى أهم التوصيات المتعلقة بعلاقات البلاد الخارجية تقضي بانفتاح السودان على جميع دول العالم عدا إسرائيل".

وشدد على أن الحكومة" ملتزمة بهذه التوصية، ونوابنا (ممثلو حزب المؤتمر الشعبي في البرلمان) لم يخطرونا بأي تحركات علنية أو خفية في هذا الجانب".

فيما رجح القيادي بالحزب الناصري (عضو في تحالف قوى الإجماع المعارض) ساطع الحاج، أن "ما نقل عبر وسائل الإعلام العبرية قد يكون لجس نبض الجماهير السودانية ومدى تقبلها لعلاقة مستقبلية بين تل أبيب والخرطوم". وأردف الحاج في تصريح للأناضول: "نحن كجزء من الشعب السوداني لن نسمح مطلقا بتمرير أي سياسات تصب في مصلحة ذلك الجانب، ونعتبره خطا أحمر".

ونوه أن جميع القوى السياسية المعارضة "تعي ذلك، وتعمل على الحماية منه، فلدى إسرائيل أطماع استعمارية، وتبذل جهودا لتفكيك دول المنطقة لتحيد عن قضيتها الأساسية (فلسطين)".

ومضى قائلا: "أي جهة تسعى إلى تطبيع العلاقات، فذلك يعني أنها بعيدة كل البعد عن أشواق المنطقة وجماهيرها وتطلعاتهم". وشدد على أن الحزب الناصري "سيفتح المجال لكل الخيارات لمقاومة أي محاولة لتمرير الخطط الساعية إلى ذلك".

من جهته، رأى عضو البرلمان عن حركة "الإصلاح الآن" (إسلامية معارضة) حسن عثمان رزق، أن "ما نقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية هدفه التشويش واستغلال الظروف التي تمر بها البلاد".

وأوضح في تصريح للأناضول: "نحن كنواب في البرلمان سنعمل على التقصي عن تلك التصريحات والادعاءات، وعن بداية اتصالات لتمهيد الطريق لعلاقات دبلوماسية، هذا غير مقبول".

وتابع بقوله: "لا علم لنا بأن هنالك اتصالات سرية بين الحكومة السودانية مع أي جهة أخرى حول ذات الأمر". واعتبر أن إسرائيل تهدف من هذه التصريحات إلى "أحداث تشويش داخلي، خاصة والبلاد تشهد فترة حرجة وحالة من الضعف الاقتصادي".

وحذر رزق من "إمكانية ربط قرار الولايات المتحدة الأمريكية إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب بفتح قنوات اتصال مع تل أبيب". وأضاف: "قد يكون هدفها هو الضغط فقط، وهذا في حد ذاته خط أحمر، ولن نفاوض فيه".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/11/28

43. إيران تؤكد أنها ستقف في وجه خطة ترامب للسلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين

طهران: أعلن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني الثلاثاء إن إيران مصممة على الوقوف في وجه الخطة التي يتوقع أن يطرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، بحسب ما نقلت عنه وكالة (اسنا) الطلابية شبه الرسمية.

وفي طهران قال لاريجاني أن "صفقة القرن" هي "مؤامرة" بين اسرائيل، العدو اللدود لإيران، والولايات المتحدة لتحقيق هيمنة اسرائيل في الشرق الأوسط. وصرح في مؤتمر سنوي حول الوحدة الإسلامية "سنقف في وجه النظام الإسرائيلي، ولن نسمح لهذه الخطة بأن تتحقق في المنطقة".

وأضاف "إذا كان الامريكيون يفرضون عقوبات على إيران اليوم ويضغطون عليها، فإن السبب في ذلك هو أن إيران تقف ضد إسرائيل"، بحسب الوكالة.

وتابع لاريجاني "لتحقيق هدفهم فإنهم يحاولون إرساء ترتيبات سياسية جديدة في المنطقة" في إشارة إلى الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية. وفي تحذيره للدول من التطبيع مع إسرائيل أشار لاريجاني إلى السعودية والإمارات. وقال "يجب أن تعلم الدول في المنطقة بأنها لن تستفيد مطلقا من السماح لـ(رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو) بدخول أراضيها". وأضاف "الناس في أي بلد من بلدان المنطقة يعتبرون إسرائيل ورما سرطانيا ويكرهونها".

القدس العربي، لندن، 2018/11/27

44. هآرتس: إلغاء مشاركة باحثين إسرائيليين في مؤتمر أكاديمي بجنوب أفريقيا

القدس: ألغى مؤتمر أكاديمي في جنوب أفريقيا، مشاركة باحثين إسرائيليين نتيجة جهود حركات المقاطعة، وفضحها "قانون القومية"، بحسب إعلام عبري.

وذكرت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، أن السبب الذي عرضه ناشطو المقاطعة لإلغاء المشاركة الإسرائيلية هو "قانون القومية".

وقال الناشطون أيضًا إنهم دعوا إلى منع باحثين إسرائيليين من المشاركة بالمؤتمر، لأنه "لا يمكن أن يناقشوا المصالحة والتعاطف والصفح، في الوقت الذي تهاجم فيه إسرائيل قطاع غزة وتحتل الضفة الغربية، وتقتل وتعذب ناشطين فلسطينيين، وتتجاهل حقوق من سلبتهم أراضيهم"، وفق المصدر ذاته. ومن المقرر أن يعقد المؤتمر، الذي يناقش موضوع "صدمات تاريخية قومية"، الأسبوع المقبل، في جامعة ستيلينبوش التي تعد من أقدم جامعات البلاد، تحت عنوان "الاعتراف والتعويض والمصالحة".

وحسب "هآرتس"، فإن منظمات المقاطعة الفلسطينية وأخرى من جنوب أفريقيا بعثت رسالة، الخميس الماضي، إلى منظمي المؤتمر في جامعة ستيلينبوش، تتضمن طلبا مفصلا بإلغاء مشاركة الباحثين الإسرائيليين. ووقّع الرسالة أيضا تنظيم "يهود من جنوب أفريقيا من أجل فلسطين الحرة (SAJFP)" (ضمن حركات المقاطعة العالمية)، وفق الصحيفة. وكان من المفترض أن يشارك في المؤتمر باحثون أكاديميون من جامعتي "بئر السبع" و"تل أبيب"، والجامعة العبرية في القدس، وتم إلغاء مشاركتهم، وفق الصحيفة التي لم توضح عدد هؤلاء الباحثين.

القدس العربي، لندن، 2018/11/28

45. ميلادينوف: نعمل لمنع حرب ويجب العودة للمفاوضات

غزة – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: قال نيكولاي ميلادينوف المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، اليوم الثلاثاء، إنه يعمل إلى جانب أطراف عدة لمنع اندلاع حرب جديدة على جبهة غزة. وأوضح ميلادينوف خلال مؤتمر حركة نساء يصنعن السلام الإسرائيلية اليسارية، أن هناك اتصالات دائمة بين الأمم المتحدة ومصر وإسرائيل والفلسطينيين من أجل منع "إراقة الدماء". وأضاف "من غير المقبول أن يكون أي شخص تحت تهديد إرهاب الصواريخ والقنابل.. يجب أن لا نسمح للآباء بدفن أطفالهم ومشاهدتهم وهم يصابون بالرصاص أو الصواريخ". مشددًا على ضرورة إنجاح المحاولات الرامية لتجنّب سفك الدماء. وشدد على ضرورة الضغط باتجاه عودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات.

القدس، القدس، 2018/11/27

46. عمّان: "الأونروا" وبريطانيا تطلقان اتفاقية متعددة السنوات بقيمة 6.4 مليون دولار

عمان: أطلقت اليوم الثلاثاء وكالة (الأونروا) وحكومة المملكة المتحدة، من خلال دائرة التنمية الدولية (DFID) اتفاقية دعم خدمات الطوارئ المقدمة للاجئي فلسطين القادمين من سوريا والمقيمين في الأردن خلال الفترة بين 2018 و2021 بقيمة إجمالية قدرها 6.4 مليون دولار أمريكي.

وستُمكِّن هذه الاتفاقية على مدار سنواتها الثلاث "الأونروا" في الأردن من توفير الخدمات الإغاثية الطارئة للاجئي فلسطين القادمين من سورية والمقيمين في الأردن، بما في ذلك توفير المواد الغذائية وغير الغذائية والمسكن، وتشمل الاتفاقية كذلك توفير جميع المساعدة النقدية غير المشروطة لهذه الفئة من لاجئي فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/11/27

47. موجة التطبيع الحالية.. دلالات مقامرة خطيرة

ساري عرابي

موجة التطبيع الأخيرة تحمل دلالة واضحة الظهور على هشاشة المرتكزات التي تستند إليها الأنظمة العربية المُطبّعة، وغلبة المُرتكز الخارجي على عناصر القوّة الذاتية، سواء في بنية تلك الأنظمة، أم من جهة الشرعية الشعبية. والحال هذه، فإنّ هذه الأنظمة تستبطن إدراكا عميقا لأزمتها الوجودية، بيد أنّها تبحث عن الحلول في المكان الخاطئ، ذلك لأنّها ببساطة أعجز من أن تتبنى التوجّهات الصحيحة.

حينما انفجرت موجة التطبيع الأولى بعد توقيع اتفاقية أوسلو، وتأسيس السلطة الفلسطينية، تركّزت تلك الموجة في بلاد عربية بعيدة عن المجال الجغرافي للصراع، وبعضها يمتلك مقدّرات اقتصادية تحول دون التفسير الاقتصادي للهرولة نحو "إسرائيل"، لينكشف بذلك هشاشة النظام العربي كلّه، فهو مؤسس بالنحو الذي يجعله مرتبطا بعناصر الإسناد الخارجي، حتى لو ظهرت في بعض الأنظمة تعابير أكثر اقترابا من هموم الأمّة، لكنها لا يمكنها في الإطار الحاكم للمنظومة العربية؛ إلا أن تبقى في موقع وظيفي يؤهلها لنيل الحماية من القوى الكبرى، وهو ما يطرح السؤال، لا حول سياسات بعض تلك الأنظمة فحسب، بل عن البنية كلّها، بما في ذلك المعنى والقيمة من وجود بعض الدول!

ورغم ما هو حاصل من تغيّرات عميقة في المشهد الدولي، والانزياحات في مراكز القوّة، والانقسامات بين النخب والتيارات الحاكمة في الدول الأساسية في النظام الدولي، فإنّ التكيّف مع ذلك في النظام العربي، يتجّه نحو المزيد من الارتكاز على المعطيات الخارجية، التي لا تزيده إلا ضعفا. فمظاهر المبادرة، والخروج من السياسات المحافظة لدى بعض الدول الخليجية المؤثّرة مثلا، تدور حول محورين:

الأول: المزيد من الحرب على تيار الإسلام السياسي وملاحقته حيثما كان، بمعنى العمل الدؤوب على اجتثاث التيار المنبثق عن عمق المجتمعات العربية. والمسّ الجذري بعمق المجتمعات العربية لن يفضي إلا إلى مزيد من الفوضى والضعف والهشاشة، كما هو حاصل فعلا في غالب المجال العربي، ولا سيما في دوله الكبرى والمؤثّرة تاريخيّا، بينما تبدو مآلات الدول التي تتصدر لقيادة المشهد العربي من هذه البوابة تحديدا؛ قاتمة، فقد وضعت نفسها في مقامرة تفوق حجمها الاستراتيجي، وما تتطلبه الفاعلية الاستراتيجية من مقوّمات أكبر من الوفرة المالية، أو الرخاوة الاستراتيجية التي تتلبس المنطقة والعالم، فالرخاوة تنذر دائما بالتحولات والمفاجآت، وتترك الإمكان قائما لمزيد من الفاعلين.

الثاني: متآلف مع المحور الأول، فالانسلاخ عن الذات، أو العجز عن تدعيمها والاستناد إليها، سيكون بديله بالضرورة الفرار إلى العوامل الخارجية. ومع ملاحظة تلك الأنظمة للتحولات سالفة الذكر في المنطقة والعالم، فإنّ بديلها هذه المرّة سيكون في "إسرائيل"، والتي هي، وللمفارقة التاريخية، ليست في أحسن أحوالها، بخلاف ما قد توهم به الظواهر. ولأنّ سياسات تلك الأنظمة على النقيض مما يمكن أن تعبّر عنه تطلعات سياسات جديدة كما هو الحاصل في تركيا، أو سياسات متمردة على النظام الدولي كما هو حال إيران، فإنّ التحالف الطبيعي سيكون مع "إسرائيل"، خاصة وأن تلك الأنظمة في الأساس ذات دور وظيفي، ينفي أي تطلعات قومية أو عروبية أو تحررية لها.

يمكن الإضافة هنا، أن "إسرائيل" في هذا الوقت من التاريخ، بالغة النفوذ على الإدارة الأمريكية الحالية، وهو ما يدفع بعض تلك الأنظمة للتحالف مع بنيامين نتنياهو لتعبيد الطريق إلى إدارة ترامب. بيد أنّ هذا ليس مؤشرا ثابتا للقوّة، إذا أخذ بعين الاعتبار أن هذا اصطفاف إسرائيلي داخل الانقسامات التي تضرب النخبة الأمريكية الحاكمة، بل وحتى النخبة المهيمنة على النظام العالمي كلّه، فيبقى التحالف مع بنيامين نتنياهو مقامرة مكلفة جدّا في حال كانت الخسارة حليف أصحابها في النهاية.

والحال هذه، فإنّ المنظومة العربية بصورتها هذه، هي خطر على مصالح العرب كلّهم، لا على القضية الفلسطينية فحسب، والتي ظلّت تستخدمها منذ فجر هذه القضية، في حساباتها البينية، ولتعزيز مواقعها في العالم، على حساب الفلسطينيين، في تجرد مطلق من الإحساس الأخلاقي الذي ينبغي أن يحمّلها المسؤولية عن القضية الفلسطينية، وإذا بها توظّف تلك القضية لحسابات بالغة الأنانية لا تكاد في جوهرها تتجاوز مصلحة نظام، أو فرد على رأس النظام.

صحيح أن المنظومة العربية حذرة في صراعاتها البينية، على ما بينها من تناقضات، إذ إنّها تحاول دائما، بل تتفق على إغلاق مجالات التغيير بالفعل الجماهيري، ومن خارج أدواتها التقليدية، وتلتقي في ذلك مع الرؤية الدولية المهيمنة التي تمنع بدورها التغيير غير المحكوم لأدواتها في الهيمنة، وهو ما يفسّر اصطفاف العالم كله في موقع الثورة المضادة في مواجهة الثورات العربية، وتوزيع الأدوار لاحتوائها وضبطها والسيطرة عليها، إلا أن إمكانيات السيطرة تراجعت، لتتعاظم بذلك مخاطر الأنظمة العربية على بعضها، وعلى المصالح العربيّة كلّها، ويبقى المجال مفتوحا على مزيد من الاحتمالات.

يعني ذلك بجلاء كامل، التداخل التام بين القضية الفلسطينية، والمشكلات العربية المتعددة، والإطار العام البنيوي المتمثل في المنظومة العربية كلها. فالحاصل أن هذه الأنظمة خطرة حتى على الشعوب التي تحكمها، فهي أنظمة مرهونة لعناصر قوّة خارجية، في حين تقوّض كل عناصر القوّة

الداخلية المستدامة، وتؤدي أدوارا وظيفية في هذه السياق على حساب الشعوب التي تحكمها، وعلى حساب شعوب عربية أخرى، وبالضرورة على حساب القضية الفلسطينية.

طالما أنّ الأمر كذلك، فإنّ ما أغفلته الموجة الأولى من الثورات العربية، من التداخل الحتمي بين القضايا الداخلية الذاتية بكل وحدة سياسية عربية، وبين قضية التحرر من الهيمنة الخارجية التي تمثّل "إسرائيل" تجليها الأوضح.. ينبغي أن يكون الهادي والمرشد في السعي للتغيير، فبوابة التغيير تتسع الآن ولا تضيق.

موقع "عربي 21"، 2018/11/27

48. السعوديّة تكافئ السلطة الفلسطينيّة ماليّاً عقب تضامنها معها

عدنان أبو عامر

تعاني السلطة الفلسطينيّة منذ بداية العام الجاري من أزمة ماليّة متزايدة، في ظلّ تدنّي مستوى الدعم الخارجيّ لموازنتها والتوقّعات المستقبليّة بتراجعه نتيجة الأوضاع السياسيّة الراهنة، الأمر الذي سيساهم في عدم قدرتها على أداء واجباتها وتحقيق التزاماتها الاقتصاديّة والماليّة والاجتماعيّة على كلّ الأصعدة، وقد بلغ العجز الماليّ في موازنتها لعام 2018، 2.6 مليار شيكل، بما يعادل 900 مليون دولار.

تعيش السلطة الفلسطينية أزمة مالية متصاعدة منذ أغسطس 2018، حين قطعت واشنطن 200 مليون دولار، تمول مشاريع في الأراضي الفلسطينية وتساهم برواتب موظفي السلطة، عقب الإعلان الأمريكي للقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017، ونقلها لسفارتها للقدس في مايو 2018، مما دفع السلطة الفلسطينية للبدء بإجراءات تقشفية شديدة طالت رواتب موظفيها، وتخفيض ميزانيات العديد من القطاعات الحكومية، بعد انخفاض المساعدات الخارجية المقدمة للسلطة الفلسطينية بنسبة 70%.

فجأة، أعلن السفير السعوديّ في الجامعة العربيّة أسامة نقلي في 11 تشرين الثاني/نوفمبر تحويل مبلغ قدره 60 مليون دولار للسلطة الفلسطينيّة، وهو قيمة مساهمات المملكة الشهريّة عن أشهر آب/أغسطس، أيلول/سبتمبر، وتشرين الأوّل/أكتوبر من عام 2018، وأكد أن المملكة ستستمر دوماً بدعم القضية الفلسطينية على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والإنسانية.

صحيح أن السفير السعودي لم يأت على ذكر مكافأة السلطة الفلسطينية على دعمها للسعودية في قضية خاشقجي، لكن استئناف السعوديّة دعمها للفلسطينيّين المتأخّر 3 أشهر يطرح تساؤلات عدّة، دون تفسير سعودي لسبب التأخير بصرف هذا الدعم للفلسطينيين، مما يفسح المجال لربط وصول

هذا الدعم في هذا الوقت بالذات بالموقف الرسميّ للسلطة الفلسطينيّة المتضامن مع المملكة في قضيّة مقتل الصحافيّ السعوديّ جمال خاشقجي في تشرين الأوّل/أكتوبر داخل القنصليّة السعوديّة بإسطنبول.

لقد سبق استئناف الدعم السعوديّ للسلطة، أن ثمّنت الرئاسة الفلسطينيّة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر إجراءات المملكة في قضيّة جمال خاشقجي وثقتها بالقضاء السعوديّ. وفي 20 تشرين الأوّل/أكتوبر، أعلنت السلطة تبنّيها رواية الرياض في قضيّة خاشقجي. وفي 14 تشرين الأوّل/أكتوبر، أصدر الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس بياناً أكّد أنّ فلسطين ستبقى بجانب المملكة.

وقال مسؤول فلسطينيّ في وزارة الخارجيّة برام الله، أخفي هويّته، في حديث لـ"المونيتور": "إنّ موقف السعوديّة من دعم القضيّة الفلسطينيّة أحد ثوابتها الرئيسيّة، لعلّ أهمّها التزام المملكة منذ سنوات طويلة بدعم موازنة السلطة الفلسطينيّة نقدا ومباشرة، أو مساهماتها الكبيرة في إسناد قطاعات الصحّة والتعليم والإسكان، والإعفاءات الجمركيّة عن المنتجات الفلسطينيّة، وإنشاء صناديق ماليّة لدعم الفلسطينيّين".

شهدت العلاقات السعودية الفلسطينية في نوفمبر 2017 توترا واضحاً عقب طلب ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان من الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعم الرؤية الأمريكية للسلام مع إسرائيل، مما أسفر عن فتور في علاقات رام الله مع الرياض، وتسبب بتوقف الدعم السعودي عن الفلسطينيين عدة أشهر.

لكن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز أعلن في يوليو 2018 دعم موقف الفلسطينيين من مستقبل الصراع مع إسرائيل، بعكس موقف ابنه ولي العهد محمد بن سلمان الذي حاول فرض رؤيته على الرئيس عباس.

وفي 19 نوفمبر أعلن الملك سلمان بن عبد العزيز خلال خطابه أمام مجلس الشورى السعودي أن القضية الفلسطينية ستبقى قضيتنا الأولى، حتى يحصل الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة.

واللاّفت أنّ السلطة الفلسطينيّة بدعمها للسعوديّة في قضيّة خاشقجي، تحدّت الشارع الفلسطينيّ الذي عارض المملكة، سواء بالعرائض الصحافيّة المطالبة بكشف قتلة خاشقجي أم بمواقف الكتّاب الفلسطينيّين المنزعجة من سلوك السعوديّة في هذه القضيّة، وجاءت المظاهر الفلسطينيّة الأخيرة المناهضة لموقف السعوديّة في 16 تشرين الثاني/نوفمبر، حين أدّى المصلّون في المسجد الأقصى الصلاة عن روح خاشقجي.

من جهته، قال مدير دائرة البحوث في "المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيّة –مسارات" خليل شاهين في حديث لـ"المونيتور": "إنّ دعم السعوديّة يعني أنّها مرتاحة لموقف السلطة الفلسطينيّة في قضيّة خاشقجي، حيث اتّبعت السلطة سياسة تقوم على عدم إزعاج المملكة، الأمر الذي جعلها تحظى بهذا الدعم الماليّ، رغم أن هذا الدعم لم يكن قد وعدت به السطة الفلسطينية من السعودية قبل قضية خاشقجي. تدرك السلطة أنّ المنطقة تشهد حالة من الاصطفاف الإقليميّ، وترى أنّ وقوفها بجانب السعوديّة سيعود عليها بالإسناد الماليّ والتأييد السياسيّ، ولم يعد سرّاً أن الرئيس عبّاس مطمئن إلى موقف الملك السعوديّ سلمان بن عبد العزيز برفضه لصفقة القرن الأميركيّة، وعدم إجباره الفلسطينيّين على سياسات لا يريدونها".

وأعلنت السعوديّة في أيّار/مايو عبر تصريح للديوان الملكيّ أنّ مساعداتها الإنسانيّة والتنمويّة للشعب الفلسطينيّ بين عاميّ 2000 و2018 بلغت 6 مليار دولار، لكنّ استئناف دعمها للسلطة الفلسطينيّة قبل أيّام يطرح 3 ملاحظات:

الأولى، صعوبة أن تستأنف الرياض دعمها لرام الله من دون تنسيق مع واشنطن، لأنّها لا تمتلك الجرأة الكافية لتحدّي إدارة الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب، في ظلّ التوتّر بينهما بسبب قضيّة خاشقجي، ما يعني أن الرياض حصلت على مباركة واشنطن لاستئناف دعمها للسلطة الفلسطينية.

الثانية، إنّ تزامن استئناف الدعم السعوديّ للسلطة الفلسطينيّة مع الدعم القطريّ لغزّة في تشرين الأوّل/أكتوبر بـ150 مليون دولار، يكشف التنافس الإقليميّ بين السعودية وقطر على زيادة نفوذهما في الأراضي الفلسطينيّة.

الثالثة، إنّ السعوديّة بهذا الدعم الماليّ للسلطة الفلسطينيّة، ربّما أرادت التغطية على علاقاتها مع إسرائيل، ووقف أيّ اعتراض فلسطينيّ عليها.

وقال أستاذ الاقتصاد بجامعة "النجاح" الوطنية في نابلس نائل موسى لـ"المونيتور": "إنّ الدعم الماليّ السعوديّ الأخير للسلطة الفلسطينيّة يأتي لتثبيت بقائها وتمكينها من إدارة مهامها في الضفّة الغربيّة، لأنّ المصلحة الأميركيّة والإسرائيليّة تقضي بعدم انهيار أوضاع الأراضي الفلسطينيّة. ولذلك، فهي مساعدات سعوديّة موقّتة دون أن تقول السعودية ذلك، لكنها تهدف إلى عدم انفجار الظروف المعيشيّة في الضفّة الغربيّة بعد التراجع المتسارع في الدعم الدوليّ للسلطة الفلسطينيّة. كما أنّ العلاقات التجاريّة السعوديّة – الفلسطينيّة في أدنى مستوياتها، وتقتصر على صادرات فلسطينيّة بسيطة للمملكة كالأجبان وزيت الزيتون".

أتى الدعم السعوديّ للسلطة المقدّر بـ60 مليون دولار، عقب دعم كبير قدّمته قطر إلى قطاع غزّة بـ10 تشرين الأوّل/أكتوبر، حيث تسيطر "حماس"، بقيمة 150 مليون دولار، كمساعدات إنسانيّة

عاجلة للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانيّة في قطاع غزّة المحاصر منذ عام 2006، الأمر الذي يكشف نوايا السعوديّة بعدم احتكار قطر المساعدات الماليّة للفلسطينيين والعمل على مزاحمتها في هذا الدور، خصوصاً في ضوء الأزمة المتصاعدة بينهما منذ يونيو/حزيران من عام 2017، وبدأت المقاطعة الخليجية لقطر منذ يونيو 2017.

وفيما شكرت "حماس" قطر في 10 تشرين الأوّل/أكتوبر لدعمها غزّة، صمتت إزاء دعم السعوديّة للسلطة. أمّا "فتح" فوصفت دعم قطر لغزّة بأنّه يرسّخ الانفصال الفلسطينيّ.

وقال رئيس لجنة الموازنة والشؤون الماليّة في المجلس التشريعيّ عن حماس جمال نصّار خلال حديث لـ"المونيتور": "إنّ المساعدات الماليّة السعوديّة للسلطة الفلسطينيّة لا تكفي لإسنادها في أزمتها الخانقة، فهي فقط تساعد موقّتاً، لكنّها لا تقدّم دعماً كافياً مع تزايد مصاريف السلطة، الأمر الذي يجعلها مساعدات ذات بعد إعلاميّ دعائيّ، وليست ذات مردود حقيقيّ لإنعاش السلطة الفلسطينيّة ماليّاً".

وأخيراً، تتزامن الأزمة الماليّة الخانقة للسلطة الفلسطينيّة مع تراجع كبير في الدعم الدوليّ، الأمر الذي يجعلها تتمسّك بأيّ دعم يأتي من الخارج، ولعلّ السعوديّة تعتبر هدفاً مفضّلاً للسلطة للإبقاء على دعمها الماليّ، ولو كان متقطّعاً.

كما أنّ مخاوف السلطة الفلسطينيّة من اقتراب إعلان صفقة القرن الأميركيّة تجعلها قريبة من السعوديّة، التي تراجع دعمها لهذه الصفقة، حتّى لو كان ذلك من خلال إعلان مواقف سياسيّة داعمة للمملكة في قضيّة خاشقجي تتعارض مع الرأي العام الفلسطينيّ وتحصل مقابلها على دعم ماليّ سعوديّ هي في حاجة إليه.

المونيتور، 2018/11/27

49. تداعي فرص نتنياهو التاريخية

د. محمد السعيد إدريس

يبدو أن بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة اليمينية الإسرائيلية سيجد نفسه مضطراً للتراجع عن رهانه الذي مضى عليه عام تقريباً عندما اعتبر أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تخلق لإسرائيل به على أنقاض كل حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه. كان نتنياهو معذوراً في تسرع حساباته، فقد فاجأه ترامب بقرارين صادمين تجاوزا ما كان يحلم به على مدى سنوات ثمان قضاها في صدام حولها مع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما.

القرار الأول هو الاعتراف بالقدس عاصمة كاملة وموحدة وأبدية لدولة إسرائيل، والقرار الثاني هو الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي الموقع مع إيران في يوليو 2015 وإصدار ما يمكن وصفه بأنه «أشد عقوبات» في التاريخ هدفها إسقاط النظام الحاكم في طهران، أو على الأقل ترويض هذا النظام وإجباره على الرضوخ لكل مطالب ترامب وحلفائه: «التوقيع على اتفاق نووي آخر بديل» يؤمِّن كل مخاوف إسرائيل من امتلاك إيران قدرات نووية في يوم من الأيام، كي تبقى إسرائيل هي وحدها الدولة التي تحتكر امتلاك السلاح النووي في الشرق الأوسط.

هذان القراران أفقدا نتنياهو صوابه وجعلاه يصول ويجول في جموحه وتطرفه وانتهى به المطاف إلى إصدار ما يسمى «قانون القومية» الذى يهدف إلى فرض السيطرة اليهودية الكاملة على كل أرض فلسطين، وجعلها ملكية حصرية للشعب اليهودي الذى له وحده الحق في تقرير المصير، ما يعنى التصفية الكاملة للقضية الفلسطينية ووضع الشعب الفلسطيني أمام أحد خيارين: إما القبول بحكم ذاتي مدنى داخل دولة إسرائيلية كأقلية معدومة الهوية ومعدومة الحقوق السياسية في مساحة محدودة من الأرض تقبل بها إسرائيل لا تتجاوز المنطقتين (أ و ب) من اتفاق أوسلو، وإما الدخول في كونفيدرالية مع الأردن شرط أن تتحول المنطقة (ج) في اتفاق أوسلو والبالغة نحو 60% من أراضي الضفة إلى السيادة الإسرائيلية ويتم تهويدها كاملاً.

فرصة نتنياهو التاريخية، أو «الزمن التاريخي» أخذ يداعب خيال نتنياهو خصوصاً بعد ما وجده من توافقات مع دول عربية لتطوير علاقات مشتركة على قاعدة «العداء لإيران»، لكن نتنياهو وفي ذروة نشوة تلمسه الحلم وجد نفسه مضطراً لتجرع مرارة «الهزيمة المكبوتة» في غزة ووجد نفسه أمام خيارات داخلية شديدة الصعوبة سواء إزاء الرد الضروري على الانكسارة التي واجهت الجيش الإسرائيلي أمام المقاومة على أرض غزة أو إزاء الانقسام الشديد ليس فقط داخل الحكومة بل داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه حول ذلك الرد وحول الائتلاف الحكومى ومستقبله بعد استقالة وزير الحرب أفيجدور ليبرمان اعتراضاً على قرار الحكومة المصغرة «الكابينيت» على قبول قرار بالتهدئة مع حركة «حماس» قامت مصر بالدور الرئيسي في تحقيقه.

الموقف الذي فرضته مواجهات الأربعين ساعة التي حدثت في غزة (11/11و2018/11/13) على رئيس الحكومة الإسرائيلية هو «العجز» أمام أصعب سؤالين فرضتهما المقاومة الفلسطينية في غزة على نتنياهو أولهما: هل تلجأ إسرائيل إلى خيار الحرب الموسعة ضد قطاع غزة لاستعادة ما فقدته إسرائيل في تلك المواجهة من «انكسار قدرة الردع الإسرائيلية» أم تقبل بخيار الضربات المتقطعة، أم ترضى بخيار التهدئة؟

وثانيهما: هل يقبل بخيار حل الحكومة وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة قبل أن يجد نفسه أمام واقع انفراط الحكومة من خلال انسحابات متتالية للأحزاب والكتل المشاركة في الائتلاف الحاكم، أم سيكون في مقدوره أن يحكم بحكومة «الحد الأدنى» بكل ما يعنيه ذلك من ضعف، وما يمكن أن يكرّسه من تجاوزات لفرصته في أن يكون الشخص الذي سيكلف مستقبلاً برئاسة الحكومة الجديدة على ضوء تطلعات منافسه داخل الليكود رفيقه جدعون ساعر الطامح إلى رئاسة الحكومة بدعم من رؤوبين رفلين رئيس الدولة؟

حاول نتنياهو تسريب أسباب مغلوطة لقبوله قرار التهدئة ورفضه قرار الحرب الواسعة ضد غزة من هذه الأسباب حرصه على عدم إفشال فرصة الرئيس الأمريكي لطرح مشروعه للسلام الذي يحمل اسم «صفقة القرن» ومنها حرصه على عدم تعكير الأجواء الدبلوماسية الراهنة مع الدول العربية خصوصاً أنه يستعد لزيارة دولة خليجية ثانية بعد سلطنة عمان. هو يخشى أن تؤدى أجواء مثل تلك الحرب إلى تعكير صفو علاقاته مع حلفائه أو شركائه الجدد من العرب، ومنها خشيته من أن تؤدى مثل تلك الحرب إلى تعرض قطاع غزة لكوارث أمنية إذا ما أسقطت سلطة «حماس»، خصوصاً أنه «ليس هناك من هو على استعداد لإدارة الأمور في القطاع إذا ما سيطرت عليه القوات الإسرائيلية». لكن الحقيقة وراء قبول نتنياهو بـ «قرار التهدئة» والصمود أمام أجنحة تيار اليمين المتشدد وزعمائه خاصة أفيجدور ليبرمان زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" وزير الدفاع ونفتالى بينيت وزير التعليم زعيم «البيت اليهودي» وأغلبية الجمهور اليميني المطالبين بقطع رأس قطاع غزة وإعادة احتلاله هي العجز العسكري عن فرض هذا الخيار.

الثمن العسكري الباهظ لخيار اجتياح قطاع غزة ناهيك عن الثمن السياسي والمعنوي الباهظ أيضاً لأى حرب جديدة على غزة كان الخلفية الحقيقية لرفض مثل هذا الخيار على نحو ما أكدته صحيفة «يديعوت احرونوت» في وثيقة سرية كتبها قائد غرفة العمليات في الجبهة المركزية الجنرال ألوف مندس نشر فيها «الغسيل القذر» للجيش الإسرائيلي، وكشف فيه حجم المعارك بين الجنرالات وتآكل القيم العسكرية، والخوف من إبداء الرأي، ونظريات العمل الخاطئة ، فضلاً عن استشراء الفساد وإخفاء الأخطاء، وهى كلها أسباب فرضت على رئيس الحكومة وقيادة الجيش الإيحاء بأن «رؤية استراتيجية واستجابة لمطالب إقليمية ودولية» تقف خلف ترجيح رأى المعارضين لخيار اجتياح غزة، لكنها الحقيقة التي تؤكد تداعى فرصة نتنياهو التاريخية، فما اعتبره انتصارات يتحول بفعل عوامل ذاتية وموضوعية إلى انتكاسات وانكسارات وهذا ما لم يتعلمه نتنياهو من التاريخ ودروسه، ويبدو أنه لن يتعلمه.

الأهرام، القاهرة، 2018/11/27

50. "إسرائيل" تفشل بمواجهة المقاطعة الفلسطينية

رمزي بارود

عملية «إسرائيل» العسكرية الفاشلة في قطاع غزة يوم 12 نوفمبر/تشرين الثاني، أظهرت بوضوح إخفاق تل أبيب في استخدام جيشها أداة من أجل انتزاع تنازلات سياسية من الفلسطينيين.

الآن وقد أصبحت المقاومة الشعبية الفلسطينية حركة عالمية، من خلال التوسع المطرد والنجاح المتعاظم لحركة المقاطعة الفلسطينية، فإن الحكومة «الإسرائيلية» باتت تقاتل في حربين مستميتين.

وقد رد الفلسطينيون على الهجوم «الإسرائيلي» على غزة بإطلاق سيل من القذائف على المناطق الجنوبية في «إسرائيل»، وكذلك بعملية دقيقة استهدفت حافلة للجيش «الإسرائيلي».

وبينما كان الفلسطينيون يحتفلون بنجاحهم في إبعاد الجيش «الإسرائيلي» عن قطاع غزة المحاصر، كان الوضع السياسي الداخلي في «إسرائيل» يهتز بقوة. فبعد يومين من الهجوم على غزة، استقال وزير الحرب أفيغدور ليبرمان، احتجاجاً على ما اعتبره استسلام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمام المقاومة الفلسطينية.

وفي الواقع، أصبح القادة «الإسرائيليون» في وضع متزعزع؛ إذ إن ردهم العسكري العنيف قوبل بإدانة دولية، إضافة إلى أن الرد الفلسطيني على مثل هذه الاعتداءات «الإسرائيلية» أصبح أكثر جسارة وفاعلية. كما أن سياسيين «إسرائيليين» انتهازيين، صعدوا هجماتهم على حكومة نتنياهو، بسبب ما اعتبروه استسلاماً أمام الفلسطينيين.

وبموازاة هذا القصور في ميدان القتال التقليدي، الذي كانت «إسرائيل» في الماضي تسيطر عليه كلياً، فإن حربها على حركة المقاطعة الفلسطينية هي بالتأكيد معركة خاسرة.

و«إسرائيل» لديها سجل سيئ في مواجهة مجتمع مدني فلسطيني في حالة تعبئة ضدها. فعلى الرغم من أن الفلسطينيين يخضعون لاحتلال عسكري، فإن حكومة وجيش «إسرائيل» استغرقا سنوات حتى تمكنا من وقف الانتفاضة الشعبية التي انطلقت عام 1987.

واليوم، من المؤكد أنه من الصعب على «إسرائيل»، أن تسحق «انتفاضة عالمية» تتمثل في حركة المقاطعة التي تحظى بدعم متعاظم عبر العالم. ولنتذكر أن حكومة نتنياهو، خصصت العام الماضي 72 مليون دولار من أجل مواجهة حملة المقاطعة التي يقودها المجتمع المدني الفلسطيني.

كما أن «إسرائيل»، تعتمد على الولايات المتحدة لدعم حملتها ضد حركة المقاطعة. وفي الوقت ذاته، أطلقت «إسرائيل» حديثاً حملة كبرى في أوروبا لمواجهة حركة المقاطعة. وفي أوائل نوفمبر/تشرين الثاني، نظمت «إسرائيل» وأنصارها الأوروبيون مؤتمراً استمر يومين في بروكسل بهدف وضع استراتيجية لمواجهة حركة المقاطعة. وقد نظمت هذا المؤتمر بصورة مشتركة مع الرابطة اليهودية

الأوروبية (وهي منظمة «إسرائيلية»)، وهيئة الشؤون العامة الأوروبية – «الإسرائيلية» (وهي منظمة أوروبية). وشارك في هذا المؤتمر نائب وزير الخارجية «الإسرائيلي» زئيف إيلكين، المعروف بتطرفه اليميني. وتم تنظيم هذا المؤتمر تحت ستار «مكافحة العداء للسامية في أوروبا»، وقد تعمد المشاركون فيه الخلط بين العنصرية وانتقاد «إسرائيل» واحتلالها واستعمارها للأراضي الفلسطينية.

ورغم أن «إسرائيل»، أثبتت قدرتها على كسب تأييد ودعم سياسيين أمريكيين وأوروبيين لسياساتها تجاه الفلسطينيين، إلا أنه ليس هناك اليوم أي مؤشر على أن «إسرائيل» تمكنت من إضعاف حركة المقاطعة – دع عنك إخمادها. بل على العكس، أثارت حملة «إسرائيل» ضد حركة المقاطعة غضب العديد من نشطاء ومنظمات المجتمع المدني والحقوق المدنية في أوروبا وأمريكا، الذين يندون بمحاولات «إسرائيل» للحد من حرية الكلمة والتعبير في البلدان الغربية.

وكمثال بارز على ذلك، أعلنت جامعة ليدز البريطانية العريقة في 9 نوفمبر/تشرين الثاني، انضمامها إلى العديد من الجامعات عبر العالم التي تقاطع «إسرائيل».

وفي الواقع، التيار يتحول اليوم ضد «إسرائيل»، التي فشلت دعايتها على مدى عقود في وقف التأييد المتعاظم بين الرأي العام العالمي لحرية وحقوق الشعب الفلسطيني. وهذا التحول أخذ يتعاظم الآن حتى داخل الولايات المتحدة.

وأحد الأسباب الرئيسية لنجاح حركة المقاطعة على مستوى عالمي هو أنها نموذج لمقاومة شعبية مدنية منضبطة، تقوم على الحوار، والنقاش العلني، والاختيارات الديمقراطية، إضافة إلى أنها ترتكز على القانون الدولي والقانون الإنساني.

موقع «زي نت»

الخليج، الشارقة، 2018/11/28

51. محاولة لوقف التقارب بين إسرائيل والدول العربية

جاكي خوري

السلطة الفلسطينية تعمل من أجل اجتماع للجامعة العربية بسبب التقارب بين إسرائيل والدول العربية. ودعت أيضاً إلى اجتماع طارئ للجامعة العربية ومؤتمر الدول الإسلامية بسبب التقارب بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، الذي يعتبر تطبيعاً للعلاقات بين هذه الدول وإسرائيل، على خلفية تجديد العلاقات بين إسرائيل وتشاد وزيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عمان، والنشر بأن إسرائيل تعمل على إقامة علاقات دبلوماسية مع السودان والبحرين.

مستشار الرئيس الفلسطيني محمود ووزير الخارجية السابق في السلطة، نبيل شعث، قال للصحيفة بأنه في القيادة الفلسطينية يتابعون التطورات في العلاقات الدبلوماسية لإسرائيل. وحسب أقواله، فإن تقارب الدول العربية مع إسرائيل يناقض التصريحات التي نشرتها الجامعة العربية أو قمة الدول الإسلامية والقرارات التي اتخذتها هاتان الهيئتان.

«هناك عدد من القرارات والتصريحات العربية والإسلامية التي تقول بصورة صريحة بأنه لن يكون أي تطبيع مع إسرائيل بدون التفاوض حول القضية الفلسطينية، على أساس مبادرة السلام العربية وقرارات المجتمع الدولي»، قال شعث. «ما نشهده في الأسابيع الأخيرة، بدءاً بزيارة نتنياهو إلى عمان وزيارة رئيس تشاد لإسرائيل والآن يتحدثون عن السودان والبحرين وعن علاقات كهذه أو تلك مع السعودية . يثير علامات استفهام. لذلك هناك حاجة إلى توضيح الموقف العربي والإسلامي»، أضاف شعث.

حسب أقوال شعث، في ختام القمة العربية الأخيرة في الظهران في السعودية التي عقدت في شهر نيسان/أبريل، نشر بيان ختامي يقول إنه لن يكون هناك اتفاق مع إسرائيل دون حل متفق عليه مع القيادة الفلسطينية. وتعهدت الدول العربية بالعمل بهذه الروح. وأشار شعث إلى أن زيارة نتنياهو لعمان وزيارات أخرى محتملة للسودان والبحرين لا تعني إقامة علاقات دبلوماسية كاملة، لكنها تشير إلى أن «الأمر يتعلق ببداية عملية مقلقة يجب وقفها».

لا يوافق شعث على أن التقارب بين إسرائيل والدول العربية يدل على فشل السياسة الخارجية الفلسطينية، وقال إن هناك ضغطاً للإدارة الأمريكية على دول إفريقية ودول عربية من أجل التقارب مع إسرائيل بهدف عزل السلطة الفلسطينية.

وعن سؤال إذا ما بدأت القيادة الفلسطينية في إجراء اتصالات من أجل عقد مؤتمر طارئ لوزراء الخارجية العرب، أجاب بأنه تم إجراء اتصالات أولية، ولكن أساس الجهود يتركز في هذه المرحلة على محاولة إتمام مصالحة فلسطينية داخلية. «في إسرائيل وفي الولايات المتحدة أيضاً يستغلون الانقسام الداخلي الفلسطيني من أجل التقارب مع الدول العربية والإسلامية»، قال.

في حركة المقاطعة الفلسطينية أيضاً يعبرون عن القلق من التقارب بين إسرائيل والدول العربية، ولكنهم يشيرون إلى أن مواقف الأنظمة لا تعبر بالضرورة عن موقف الشعوب. رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، عضو اللجنة التنفيذية في «م.ت.ف»، مصطفى البرغوثي، قال للصحيفة بأن الحكومات العربية والإسلامية يجب أن تعاقب إسرائيل لا أن تعطيها جائزة. «هذا يقتضي نشاطاً سياسياً متشعباً، ويجب وقف هذه الخطوات، لا مع دول عربية وإسلامية فحسب، بل أيضاً مع دول كانت دائماً تاريخياً إلى جانب الفلسطينيين، مثل الهند والصين ودول في أمريكا اللاتينية»، قال. مع

ذلك، قال البرغوثي إن التطورات الأخيرة لا تبرهن على أن النضال الفلسطيني قد فشل. وحسب زعمه فإن تأييد الموقف الفلسطيني في وعي شعوب المنطقة، وبشكل عام في أرجاء العالم، يتعزز.

هآرتس 2018/11/27

القدس العربي، لندن، 2018/11/27

52. كاريكاتير:

الشرق الأوسط، لندن، 2018/11/28